ثابت محمد صغير مقبل

نظرة القرآن الكريم الى الدنيا واثرها في الشعر العربي الى نهاية عصر الراشدين

5141هجري

الادب العربي

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية اللغة العربية / قسم الدراسات العليا العربية
فرع الأدب

نظرة القرآن الكريم إلى الدنيا
وأثرها في الشعر العربي إلى نهاية عصر الراشدين

« رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراة في الأدب العربي »

إعداد الطالب
ثابت محمد صغير مقبل

إشراف
الأستاذ الدكتور / حسن محمد باجودة

عام ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

« الجزء الأول »

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق السماوات والأرض وجعل الظلمات والنور ، واصطفى هذه الأمة بنور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه ويهديهم إلى صراط مستقيم .

والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير ، ورحمة الله للعالمين محمد بن عبدالله ، خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى آله وأصحابه ، ومن اتبع هداهم واقتفى أثرهم بإحسان إلى يوم الدين . وبعد :

فقد أنعم الله عليّ وأكرم بنور كتابه تلاوةً وتدبّراً وتعاهداً طيلة إعداد موضوع بحثي هذا الذي يستشرف نظرة القرآن الكريم إلى الدنيا وأثرها في الشعر العربي إلى نهاية عصر الراشدين .

وحقيقة يعرفها كلّ من عايش القرآن الكريم أو قدّر له أن يبحث في أيّ موضوعٍ يتصل به ، ألا وهي تلك الرهبة والخشية والضآلة التي تعتريه ، كيف لا وهو يدرس القرآن الكريم خائفاً وجلاً حذراً كيلا يزلّ قلمه أو يضلّ فهمُه .

وأيضاً تلك الصعوبة التي تتميز بها – عادة – البحوث المتصلة بالقرآن الكريم ، من حيث العقيدة أو المنهج أو الشمول ، وأنّى لبحث أو باحث أن يدعي شمول بحثه واستغراقه لما محضّ له في أيّ جزئية أو بعضها من القرآن الكريم ؟ !

ومن هنا أبدأ الحديث عن الصعوبات والعراقيل التي صادفتني أثناء إعدادي لهذا البحث ، وأوجزها في التالي :

أولاً : عوداً على بدء ، فقد واجهتني مشكلةٌ عظمى استفرغت جهدي ،

واستنزفت طاقتي ، إذ كنت بعد البحث والتنقيب والدراسة يتملكني الشعور بأني لم أفعل شيئـاً أو آتي بجديد ، فأحسست فعلاً أنني سبّاحُ غير ماهرٍ قذف به في بحر متلاطم الأمواج متدافع الأثباج ، فأخذ يضرب بيديه ورجليه يطلب النجاة ، ويرقبُ الساحل ولا ساحل .

أو كأنّي مسافر ابتلعته المفاوز والقفار فأشرف على صحراء ضاعت معالمها ولا خبرة له بالنجوم ومواقعها ، فأصابه اليأس وانقطع الرجاء . ولأنّي أوقن أنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون ، فقد استمددتُ من اللّـه العون ، وابتهلتُ إليه تعالى أن يوفقني ويهديني ، ويفتح مغاليق فكري ومن يهد الله فما له من مضل . فكان أن مضيت في هذا البحث معتمداً على اللّـه ، زادي إيماني ، وثقتي بربّي ، ودافعي خدمتي لكتابه والعيش في رحابه .

ثانياً : كانت الخطة قبل التعديل تقتضي دراسة الشعر والنثر إلى نهاية عصر بني أمية فاتجهتُ إلى دراسة أدب هذا العصر ، وجمعتُ كمّاً كبيراً من المعلومات ممّا له صلة بالنظرة إلى الحياة الدنيا ، ووجدتني أنهمكُ في تفحيصه وتمحيصه ، فأدركتُ أنه لا طاقة لي بدراسة هذا العصر وحده ، فما بالك بالعصور التي تسبقه ! . فتقدمت بالتماس أطلب فيه تعديل الخُطّة لتقف عند عصر الراشدين ، وهكذا مضيتُ في بحث أدب هذا العصر أيضاً ، فهالني زخم المعلومات وكثرتها ، وأنه لا قدرة لي على دراسة النثر والشعر معاً في هذا العصر ، فهرعت ملتمساً أن يكون البحث في مجال الشعر فقط . وقُبِلَ التماسي في الحالتين والحمد لله والشكر له ثم لسعادة الأستاذ المشرف الذي ساندني في ذلك وقدّر صعوبة البحث وتشعبه . وما كلّ ذلك منّي – يعلمُ اللّـه – إلاّ حرصاً أن يكون البحثُ شاملاً مستوعباً مفيداً مكتملاً قدر الإمكان . وأيضاً وقوفاً مني عند قدري ، ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه .

من خلال هذا الركام المتراكب من المشاق والمصاعب مشيت في طريق البحث بعد أن حدثتني نفسي أحياناً كثيرة بالتوقف عن المضيّ فيه ، ولكن الله سبحانه وتعالى تداركني بلطفه ، فاستجمعت كلَّ ما تبقى لديّ من صبر وجلدٍ على البحث والمطالعة ، ولملمت شعث أفكاري ، وجاهدت نفسي وشيطاني ، واستعنت بالله وواصلت البحث .

وكانت طريقتي في إعداد البحث وتجهيزه وكتابته كالتالي :

١ - قرأتُ القرآن الكريم محاولاً استخراج الآيات التي تتعلق بنظرته إلى الدنيا ، فكدتُ أستوعبُ ما بين دفتيه ، ثم اكتفيتُ بالآيات التي وردت فيها كلمتا « الدنيا » و« الحياة الدنيا » أو ما أحوجني البحث إلى الاستشهاد به من الآيات الكريمة .

٢ - تصفّحتُ كتبَ التفسير المشهورة ، وخاصة تفسير القرطبي لتميّزه بالشمول والاستيعاب - أو هكذا أظن - فقرأته كلمةً كلمةً وسطراً سطراً وصفحةً صفحة ، ولم أغفل غيره من التفاسير فقد كنت أعود إليها بين الفينة والفينة . وطالعتُ معظمها في مبحث « القبر وعذابه » لأثبت أن عذاب القبر من الحياة الدنيا .

٣ - راجعت كتب علوم القرآن فلم أجد فيها كثير فائدة مما له علاقة بالبحث ، اللهم إلا ما تطرق منها إلى مفردات القرآن الكريم ، وقد اعتمدت في هذا على كتاب « المفردات » للراغب الأصفهاني ، و« قاموس القرآن » للدامغاني .

٤ - طالعتُ كتب الحديث الشريف ، ولعدم درايتي وخبرتي في التمييز بين الصحيح والضعيف والموضوع منها ، ولأن كذباً على النبي صلى

الله عليه وسلم ليس ككذب على أحد فقد استعنت بأصحّ كتابين بعد كتاب الله تعالى ؛ صحيحي البخاري ومسلمٍ وشروحهما ، وما تطمئن إلى صحّته النفس من غيرهما ، وأشرتُ إلى الأحاديث التي حكم عليها أهل الحديث بالضعف .

٥ - نقّبتُ في المعاجم والموسوعات عن معنى مفردة أو تعريف كلمة أو شرحٍ لمعنىً غامض ، وقد كان لـ « الدنيا » و« الخلافة » و« الجاهلية » و « الخضرمة » نصيب الأسد منها .

٦ - بحثتُ فيما وقع تحت يدي من دواوين « الشعراء الجاهليين » و « شعراء صدر الاسلام » متوخيّاً إبراز النظرة إلى الدنيا واستنباطها من هذا الشعر ، لتتضح الصورة وتتميّز النظرة الإسلامية التابعة من هدى القرآن الكريم ونوره ، عن النظرة الجاهلية المتخبطة في ظلام الشرك والوثنية على غير هدى من الله ولا نور ولا كتاب مبين .

٧ - تمعنتُ في كتب الأدب والشعر ، ملتقطاً فائدةً من هنا ، وإشارة من هناك علّها تساعدني في البحث أو تعضدني في الرأي .

٨ - استفدتُ من كتب السيرة والتاريخ عند حديثي عن الفتنة بالذات ، وحاولتُ تمييز سقيم الأخبار من صحيحها قدر الإمكان ، لأصل إلى فهم محددٍ لأسباب الفتنة ودواعيها ونتائجها .

٩ - اجتهدتُ في الاطلاع على كل ما له صلة بالبحث ، في كتابات القدماء والمحدثين والدوريات والصحف السيارة وغيرها .

وبعد هذا كله تجمعت لديّ كمية مهولة من المعلومات ، أنفقتُ في ترتيبها وتصنيفها وتبويبها وقتاً كبيراً وجهداً مضاعفاً .

وقد قسمت البحث – حسب الخطة – إلى بابين وستة فصول ، وتمهيد وإطلالة نقدية وخاتمة .

وبما أن البحث يدور حول الشعر فقد تطرقت في التمهيد إلى الحديث عنه من زاوية العقيدة مستنداً إلى نصوص الكتاب العزيز والحديث الشريف ، مستشهداً بأقوال الصحابة والسلف الصالح من فقهاء ومحدثين ؛ على غير ما جرت عليه عادة الباحثين من الرجوع إلى كتب الأدب التي لا يُعتَدّ بها في استنباط وتأصيل أحكام الشريعة والعقيدة .

وجاء الباب الأول : نظرة القرآن الكريم إلى الدنيا ، في ثلاثة فصول :

الفصل الأول : المعنى والمفهوم .

وفيه بحثت عن معنى كلمة « الدنيا » فوجدتُ أن أصح معانيها هو الدنو بمعنى : القرب ، أما دلالاتها وما تطلقُ عليه ، فهي من أغنى المفردات –إن لم تكن أغناها – في الدلالة على معانٍ كثيرة متنوعة ، فمن معانيها مثلاً :

قريبة ، الأرض ، المال ، مقابل الآخرة ، الزمان بأقسامه : الدهر ، والأبد ، والأمد ، والأجل ، ونحوه .

ثم تطرقت إلى الحديث عن مفهومها لدى الجاهليين توطئةً للحديث عن مفهومها في القرآن الكريم ، والضدّ يبرز حسنة الضد .

وفي هذا المبحث تحدّثت عن مفهوم الدنيا في القرآن الكريم من خلال :

أ – مفهوم الحياة الدنيا الخاص .

ب – مفهوم الحياة الدنيا من خلال السياق ، وهنا توقفت ملياً عند مبحث « القبر وعذابه » وهل هو داخل في نطاق « الحياة الدنيا » وبعد جولة

متأنيةٍ في كتب التفسير والحديث ، أوردت أقوال العلماء والمفسرين ، وناقشتها ، وتوصلتُ إلى القناعة الأكيدة أن القبر وعذابه من الحياة الدنيا ثم واصلت الحديث عن :

جـ - مفهوم الدنيا الخاص .

د - مفهوم الدنيا من خلال السياق ،

هـ - مفهوم الدنيا والحياة الدنيا من خلال السياق المشترك .

وبذلك أستطيع أن أزعم – ولا أجزم – أني قد كوّنت صورةً واضحةً . – ولا أقول مكتملةً ، استغفر الله ! – عن نظرة القرآن الكريم إلى الدنيا ، في ذهني القاصر بالقدر الذي ظننت أنه يسمح لي ويعينني على الاستمرار في البحث .

وحتى تكتمل جوانب الصورة ويتضح المفهوم فقد تحدثت عن مفاهيم عامة للدنيا مثل :

المرحلة الحياتية الصغرى ، والمرحلة الحياتية الكبرى ، والعالم الأصغر ، والسلطان والجاه ، والثراء ، والبذخ ، والعالم المحسوس المشاهد ، والمعاش وطريق مسافر ورحلة انتقال ... الخ .

ثم تحدثت عن مفاهيم خاصة للدنيا ، عند العلماء ، والحكماء ، والفلاسفة ، والعوام .

الفصل الثاني : المقومات .

وقسمتها إلى قسمين : مقومات كبرى ، ومقومات صغرى (أو مرحلية) . أما المقومات الكبرى : فهي التي تحتوي الحياة والأحياء ، ولا

تستقيم الحياة بدونها ، مثل : الكون ، الأرض ، الإنسان ، الشيطان ، الملائكة ، الاختلاف .

وقسّمت المقومات الصغرى (المرحلية) إلى قسمين : مقومات حياتية ومقومات دينية .

ورتّبت مقومات كل منهما بحسب أهميته ، فذكرت أن المقومات الحياتية هي : الحياة ، وطول الأمل ، والموت ، والآخرة ، والتكاثر والتناسل والرزق ، وتقلب الأحوال وتصرفها .

والمقومات الدينية هي : العهد والميثاق ، وإرسال الرسل وإنزال الكتب ، والعقل ، والعلم ، والإيمان ، والعمل ، والتفكر ، والتقوى .

الفصل الثالث : الغاية والهدف .

وبعد طول بحث ودراسة لآيات الذكر الحكيم تبيّن لي أن القرآن الكريم يركز في جانب الهدف والغاية على قضيتين رئيستين هما : الخلافة والابتلاء وتحتهما تنضوي جميع فروع الغايات والأهداف .

ولأن قضية الخلافة في الأرض بمفهومها (الشائع) في كتابات المحدثين تمسّ جانب العقيدة ، فقد أفضتُ في الحديث عن معناها اللغوي ، وناقشت مفهومها لديهم ، لأصل إلى حقيقتها ومفهومها وهدفها وغايتها من خلال القرآن الكريم ، مفصّلاً معانيها وأقسامها وأنواعها .

ثم تحدثت عن الابتلاء ومعانيه اللغوية ، لأتوصل إلى حقيقة حديث القرآن الكريم عن الابتلاء من حيث : أصنافه ، ومجاليه ، ومواطنه ، والحكمة منه وعُدّة المؤمن في مواجهة البلاء والابتلاء .

ومن خلال نظرة القرآن الكريم إلى الدنيا ومفهومها فيه استنبطتُ معالم منهاج المؤمن في الدنيا وقدرها عنده . وختمت هذا الفصل بالحديث عن حال الكافرين في الدنيا ، لتستبين سبيل المجرمين ، ولتظهر نعمة الإيمان بالسعادة في الدارين .

وأيضاً توطئة وتمهيداً للحديث عن نظرة الجاهليين للدنيا .

الباب الثاني : أثر النظرة القرآنية في الشعر .

وفيه أيضاً ثلاثة فصول :

الفصل الأول : المخضرمون .

ولا يستقيم الحديث عنهم بالذات ولا عن النظرة الإسلامية عموماً إلى الدنيا من خلال القرآن الكريم دون التطرق إلى الجاهلية التي عايشوها .

لهذا درست معنى الجاهلية ، وهل هو من الجهل نقيض الحلم أم نقيض العلم ، وتطرقت إلى مصطلح الجاهلية ، وعقدتُ مناقشةً توصّلت بها إلى المفهوم الصحيح لها .

ولأن الحالة الدينية للعرب قبل الإسلام تعبّر عن نظرةٍ معينة للدنيا ، فقد درستها من خلال كتب الأدب ، والتاريخ ، ثم من خلال القرآن الكريم لأكوّن صورة عن نظرة الجاهليين إلى الدنيا ومفهومهم لهذه الكلمة ، ومن ثمَّ أتبيّن الملامح الرئيسة لنظرتهم لها .

وبعد دراسة معنى الخضرمة في اللغة ، ناقشت هذا المصطلح عند أهل اللغة ، والأدباء ، والمحدثين . ثم قسمت المخضرمين ، من حيث الدخول في الإسلام أو البقاء على الشرك والوثنية ، ومن حيث التأثر به في الشعر من عدمه .

ونظراً لكثرة الشعراء المخضرمين ولأنهم عامّـة شعراء العهد النبوي ، فقد اكتفيت بالحديث عن تأثر شعرهم بالدين الجديد ، وهو ما يعبّر بصورةٍ أو بأخرى عن نظرةٍ جديدة للدنيا ، توارت فيها معالم النظرة الجاهلية للدنيا .

الفصل الثاني : عصر النبوة .

إن النبي صلى الله عليه وسلم هو الأسوة والقدوة في فهم كتاب الله تعالى ، وقد أوتي القرآن ومثله معه ، صلى الله عليه وسلم ، لذلك كان لزاماً عليّ أن أتطرق إلى هديه عليه الصلاة والسلام في الدنيا من خلال :

أقواله وأفعاله وتقريره ودعائه ، وحاله ، وحال أهله صلى الله عليه وسلم وتتبعت معالم الهدى القرآني والنبوي في النظرة إلى الدنيا ، في حياة ذلك الجيل الفريد ، ذلك الجيل الذي تعلّم وعاش في رحاب الوحي والنبوة .

ثم فصلت الحديث عن الشعر في عهد النبوة من خلال محورين رئيسين :

الأول : عوامل التأثر والتأثير ، وذكرت من هذه العوامل : الفكرة السابقة ، والقرآن الكريم ، والحديث الشريف ، والخروج من الظلمات إلى النور ، والحياة الجديدة .

الثاني : مظانّ التأثر ، وذكرت منها : الهجرة ، والجهاد في سبيل الله تعالى ، وشعر المناقضات ، وشعر الدعوة ، وشعر الوفود ، والشعر الذي قيل في مدح الرسول صلى الله عليه وسلم .

وقد توخيتُ إبراز السمات الأساسية في النظرة إلى الدنيا من خلال الشعر ، مستشهداً – قدر الإمكان – بالآيات الكريمة ، وقد لاحظت أنه لو اطلقتُ لقلمي العنان في اتباع مواطن تأثر الشعر بالقرآن الكريم في نظرته إلى الدنيا لأثقلت البحث بما لا مزيد عليه ، ذلك أن معاني الآيات تتوزع في

ثنايا ألفاظ الشعر ومفرداته ومعانيه ، بقدر اتساع مفهوم الدنيا في الذكر الحكيم .

الفصل الثالث : عصر الخلفاء الراشدين .

وفيه تلمّستُ النظرة إلى الدنيا من ثنايا سيرة وشعر وهدى الخلفاء الراشدين وسائر الصحابة رضوان الله عليهم ، ومن ثم سائر الناس ، لأدلف إلى نظرة الشعر إلى الدنيا في هذا العصر من خلال :

أثر الإسلام في حياة العرب وفي نظرتهم إلى الدنيا في الشعر ، وتأثره بالقرآن الكريم ومجالي هذا التأثر .

وتوقفّت طويلاً أمام الأحداث الكبرى في صدر الاسلام وهي : الردة والفتوح ، والفتنة ، أستمد من تضاعيفها ، ومن حنايا الشعر الغزير الذي خلفته معالم صورة واضحةٍ للنظرة إلى الدنيا من خلال الموقف أو الحدث أو ما يستنبطه ذلك الرأي أو الحدث من أهدافٍ ورؤى وغايات ، ويتضح هذا أكثر ما يتضح في شعر الفتوح والفتنة ، فناقشت الفرية التي تقول : إن الفتوح كانت من أجل الدنيا ليس إلاّ ، وأثبتّ بالأدلة اليقينية القاطعة من الكتاب والسنة وسير الأحداث والشعر أيضاً أن الفتوح لم تكن غايتها الدنيا ، وإنما كانت لنقل الشعوب إلى الإسلام وإنقاذهم من ظلمات الشرك والوثنية .

أما الفتنة فقد تحدّثت عن مقدماتها وأسبابها وأهلها ورءوسها وحجج وذرائع المثيرين لها ، لأصل إلى أن الدنيا لم تكن غائبة أبداً عن الفتنة ، فهماً ونظرةً وغايةً .

وكان مبحث النقد عبارة عن إطلالة عاجلة وملاحظ نقدية سريعة ، وقراءة لقصيدتين تعبّران عن النظرة إلى الدنيا ، من شاعر مخضرم وآخر

نشأ في الإسلام ولم يدرك الجاهلية ، وفيهما تتبّعت مواطن التأثر بالقرآن الكريم حرفاً حرفاً ، وكلمةً كلمةً ، لأدلّ بهما على غيرهما ممّا تركتُ الاستشهاد له ، هروباً من إثقال البحث بكثرة الاستشهادات . ثم أنهيت البحث بالنتائج والتوصيات والخاتمة .

وإني لأرجو أن أكون بهذا الاختصار المخلّ قد وُفِّقتُ في ذكر بعض النقاط الرئيسة التي احتوى عليها هذا البحث . ويعلم اللّه ، كم كتبتُ وكم شطبتُ وكم أثبتّ وكم محوتُ ، وكم سهرتُ وتعبتُ وفكرّتُ من أجل الدفاع عن فكرة ، أو دحض أخرى .

وأملي في اللـه كبير أن يجعل هذا العمل في ميزان حسناتي إن أصبتُ ، وأن يعفو عنّي إن أخطأتُ وزللتُ ، واحتسبُ عند الله تعبي ومعاناتي وجهدي وعمري الذي أنفقته في هذا البحث إنّه الكريم المنّان .

ولا يفوتني هنا أن أقدم الشكر لمن مدّ لي يد العون والمساعدة والمساندة بقولٍ أو فعلٍ أو تشجيع فإنه من لا يشكر الناس لا يشكر الله .

فأبدأ بتقديم الشكر لهذه الجامعة المباركة والقائمين عليها لما لقيته من عناية ورعاية واحتضانٍ منذ أولى سنواتي الجامعية إلى الآن ، ومهما بالغت وأبلغت في الثناء فلن أوفيها والمسئولين فيها بعض الحقّ ، وما عند الله خير وأبقى .

وأثنّي بالدعوات الخالصة النابعة من القلب لذلك الرجل الشهم الكريم الذي منحني من عطفه وحنانه ووقته الشيء الكثير ، وكان لي أباً قبل أن يكون مشرفاً وموجهاً ، ولم يبخل عليّ بالنّصح والإرشاد ، بالرغم من مشاغله الكثيرة التي ينوء بها العصبة من الرجال أولي القوة والعزم ، فجزى الله عني

سعادة الأستاذ الدكتور حسن محمد باجودة ، خير ما يجزي معلماً عن متعلّم .

كما أشكر أساتذتي المناقشين الذين تعطفوا وتكرّموا بقبول مناقشتي ، وإفادتي بملحوظاتهم ومرئياتهم ، راجياً من الله أن ينفعني بهم وبعلمهم ويجزيهم عني خيراً .

والحمد لله أولاً وآخراً ، على ما منح ، وعلى ما منع ، له الحمد في الأولى والآخرة .

والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

(١)

الشعر في ميزان الإسلام

عندما يتطرق الأدباء والباحثون إلى هذا الجانب الشرعي من الأدب نجدهم -غالباً- يلجأون إلى كتب الأدب مثل : عيون الأخبار ، والبيان والتبيين ، والكامل في الأدب ، وطبقات فحول الشعراء ، والأغاني وغيرها ، ليستخلصوا الحكم الشرعيّ الدينيّ في الشعر .

ثم إن كثيراً منهم - إلا من رحم الله - لا يفقه في أصول استنباط الأحكام الفقهية من المصادر الشرعية شيئاً .

وغاية مايستدلون به آخر آية من سورة الشعراء ، أو استنشاد النبي ﷺ لشيء من الشعر ، أو رواية شعر عن الصحابة والتابعين . . . أو ماشابه .

وحقيقة فإن الدارس المبتديء لأصول استنباط الأحكام الفقهية - والحديث هنا إلى الفقه أقرب منه إلى الأدب - يعلم أن هذه الأصول مردّها إلى : كتاب الله تعالى ، وسنة رسوله ﷺ ، وعمل الصحابة رضوان الله عليهم ، والإجماع ، والاستحسان ، والقياس ؛ أما كتب الأدب فلا تغني عن ذلك فتيلا .

وهنا تقفز أسئلة إلى الذهن ؛ هل كتبُ الأدب مرجعٌ دينيٌّ يحتَجُّ بها في الأحكام الفقهية الدينية ؟ ! ولماذا العزوف عن المصادر الأصيلة لاستنباط هذه الأحكام في الدراسات الأدبية ؟ وهل ذلك يعني قلّة بضاعة الأدباء في أمور الدين؟ أم هل يعني زهداً في المصادر الدينية ؟ أم هو فصلٌ غير منظور للدين عن الأدب؟ .

إنني هنا لا أنصّب من نفسي مفتياً عالماً ، ولا فقيهاً بارعاً ؛ ولكنّها مجرّد تساؤلات ؛ إذ لم أعثر في كتب الأدب - على كثرتها - على مايشفى الفؤاد ويروي الغليل ، عن حكم الإسلام الجازم القاطع في الشعر .

وحيث إن هذا البحث يدرس الشعر من خلال تأثره بالقرآن الكريم ، فهذا يعني أن للبحث جانباً دينياً ولا تطيب النفس إلاّ بالبحث عن حكم الدين في الشعر ، ولا يستقيم البحث أيضاً إلا بهذا .

وقد حاولت – ويكفيني شرف المحاولة – أن أستخرج هذا الحكم من القرآن الكريم، وكتب التفسير، والسنة النبوية، وخاصة صحيحي البخاري ومسلم، وماكان عليه الصحابة والتابعون رضوان الله عليهم أجمعين. وحقيقة فإني أجدُ نفسي أدخل ميداناً لست من فرسانه، وأطرق باباً لست من أهله، وأخوض غماراً لا أحسن الخوض فيها، لكنّها الحاجة والاضطرار، وسأحاول الاختصار قدر الإمكان، والله المستعان.

أولاً: القرآن الكريم:

وردت كلمة « الشعر » بهذا اللفظ مرّة واحدة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ وما علّمناه الشّعر وما ينبغي له ﴾ (١).

ووردت بلفظ « شاعر » أربع مرات (٢)، في معرض ذكر قول الكفار إنّما جاء به النبي ﷺ هو الشعر، قال تعالى: ﴿ بل قالوا أضغاث أحلام بل افتراه بل هو شاعر ﴾ (٣). أو في معرض الرّد عليهم، قال تعالى: ﴿ وماهو بقول شاعر قليلا ماتؤمنون ﴾(٤).

ووردت كلمة « الشعراء » جمع شاعر مرة واحدة في القرآن الكريم في بيان أصناف الشعراء ومذاهبهم والمحمود من قولهم والمذموم، قال تعالى: ﴿والشعراء يتبعهم الغاوون، ألم تر أنهم في كل واد يهيمون، وأنهم يقولون مالا يفعلون، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً، وانتصروا من بعدما ظلموا﴾(٥).

---

(١) الآية ٦٩ من سورة يس.

(٢) في الآيات والسور التالية: ٥ الأنبياء، ٣٦ الصافات، ٣٠ الطور، ٤١ الحاقة.

(٣) الآية ٥ من سورة الأنبياء.

(٤) الآية ٤١ من سورة الحاقة.

(٥) الآيات ٢٢٤ – ٢٢٧ من سورة الشعراء.

ثانياً : كتب التفسير :

تصفحت كتب التفسير ؛ فوجدت أن تفسير القرطبي قد جمع ماتفرّق فيها في هذا الموضوع بالذات . يقول القرطبي في تفسير قوله تعالى : ﴿ وما علمناه الشعر وما ينبغي له ﴾ (١) : (أخبر تعالى عن حال نبيه ﷺ ، وردّ قول من قال من الكفار إنه شاعر ، وإن القرآن شعر) (٢) ، ثم ذكر أربع مسائل(٣) ملخصها :

االأولى : أن النبي ﷺ كان لايقول الشعر ولا يزنه ، وإن أنشد البيت المستقيم في النادر .

الثانية : إصابته ﷺ الوزن أحيانا لا يوجب أنه يعلم الشعر ، فقد يأتي مثل ذلك في القرآن الكريم وفي كل كلام وليس ذلك شعراً ولا في معناه ، ولا يسمى شاعراً باتفاق العلماء ، فإن الذي نفاه الله تعالى عن نبيه ﷺ هو العلم بالشعر وأصنافه وأعاريضه وقوافيه ، والاتصاف بقوله ، ولم يكن موصوفا بذلك بالاتفاق .

الثالثة : في حكم إنشاد الشعر ، وذكر كراهة الإمام مالك رحمه الله الإكثار منه ، وذكر قول ابن العربي في هذه الآية وأنها ليست من عيب الشعر ، كما لم يكن قوله تعالى : ﴿ وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك ﴾(٤) من عيب الكتابة .

الرابعة : قوله تعالى في الآية « وما ينبغي له » جعل الله عز وجل ذلك علماً من أعلام نبوّته ﷺ لئلا تدخل الشبهة على من أرسل إليه ، فيظن أنّه قوى على القرآن على مافي طبعه من القوة على الشعر .

---

(١) الآية ٦٩ من سورة يس .

(٢) الجامع لأحكام القرآن ١٥/ ٥١ للقرطبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ١٩٦٥م ، د . ط .

(٣) ذاته ١٥/ ٥١ ومابعدها .

(٤) الآية ٤٨ من سورة العنكبوت .

أما قول الله تعالى : « والشعراء يتبعهم الغاوون » الآيات ؛ فذكر فيه ست مسائل، ملخّصها :

الأولى : قوله تعالى « والشعراء يتبعهم الغاوون » دلّ بهذا على أن الشعراء أيضاً غاوون لأنهم لو لم يكونوا غاوين ماكان أتباعهم كذلك .

ثم ذكر أن من الشعر مايجوز إنشاده، ويكره ، ويحرم .

ثم ذكر الشعر الذي يجوز إنشاده، واستشهد له باستنشاد النبي ﷺ للشعر وتمثله به ، ومثّل له بما تضمّن ذكر الله وحمده والثناء عليه، أو ذكر الرسول ﷺ أو مدحه، أو الذب عنه، وكذلك ذكر أصحابه ومدحهم رضي الله عنهم، أمّا الاستعارات في التشبيهات فمأذون فيها وإن استغرقت الحدّ وتجاوزت المعتاد، واستدلّ بقصيدة « بانت سعاد » التي أنشدها كعب بن زهير النبيَّ ﷺ وعدم إنكاره لتشبيهه الريق بالراح .

ثم ذكر أبياتا رثى فيها أبوبكر الصديق رضي الله عنه النبي ﷺ ، وقال: « فإذا كان رسول الله ﷺ يسمعه، وأبوبكر ينشده، فهل للتقليد والاقتداء موضع أرفع من هذا ؟ !! » .

ثم ذكر أنه ليس أحد من كبار الصحابة والتابعين وأهل العلم وموضع القدوة إلا وقد قال الشعر، أو تمثل به، أو سمعه فرضيه، ماكان حكمه مباحاً، ولم يكن فيه فحش ولا خنا ولا لمسلم أذىً .

الثانية : في الشعر المذموم، الذي لايحل سماعه وصاحبه ملوم؛ وهو المتكلم بالباطل، والمفرط في القول بما لم يفعله المرء، الطاعن في الأعراض، المجاهر بالفسق والفجور والمعاصي.

الثالثة : في قوله ﷺ : « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا يريه خير من أن يمتلئ شعراً» وقال: « وهذا الحديث أحسن ماقيل في تأويله : إنه الذي قد غلب عليه الشعر، وامتلأ صدره منه دون علمٍ سواه ولا شئ من الذكر، ممن يخوض به

في الباطل، ويسلك به مسالك لاتحمد له › كالمكثر من اللّغط والهذر والغيبة وقبيح القول.

ومن كان الغالب عليه الشعر لزمته هذه الأوصاف المذمومة الدنية، لحكم العادة الأدبية.

الرابعة : في الشعر وأنه نوع من الكلام حسنه كحسن الكلام وقبحه كقبيح الكلام، وليس الشعر مكروها لذاته وإنما يكره لمضمّناته، وقد كان عند العرب عظيم الموقع، وقال النبي ﷺ في الشعر الذي يرد به « حسان » على المشركين : «إنه لأسرع فيهم من رشق النبل» .

الخامسة : في قوله تعالى « والشعراء يتبعهم الغاوون » فالغاوون هم : سفهاء القوم، وقال ابن عباس : هم الرواة للشعر، وروى عنه أنهم هم الكفار يتبعهم ضُلاَّل الجنّ والإنس، وأن إبليس جمع إليه ذريته بعد فتح مكة يائساً من إرادة أمة محمد ﷺ على الشرك، وأمرهم بإفشاء الشعر في مكة والمدينة.

السادسة : في قوله تعالى « ألم تر أنهم في كل واد يهيمون » أي في كل لغو يخوضون، ولايتبعون سنن الحق.

وقوله تعالى « وأنهم يقولون مالايفعلون» أي يكذبون .

ثم استثنى الله تعالى شعر المؤمنين : حسان وعبدالله بن رواحة وكعب بن مالك وكعب بن زهير، ومن كان على طريقهم من القول الحق.

ثم ذكر إعجاب النبي ﷺ ببعضٍ من شعرهم.

ثالثاً : الحديث الشريف :

إذا ما أردت الكلام بالتفصيل عن الحديث الشريف واستخلاص الحكم الشرعي في الشعر من خلاله فإن ذلك يتطلب منّي حيزاً كبيراً من البحث لايتّسع له

مـجـال هذه الرسـالة ، وسـأحـاول إيجـازه في نقـاط مـحـدّدة ، وأرجـو أن لايكون الاختصار مخلاً .

١ – قوله ﷺ الشعر ، وتمثّله به :

في غزوة « حنين » أو غيرها ارتجز النبي ﷺ قائلاً :

أنا النبي لا كـــذب أنا ابن عبدالمطلب(١)

وقوله ﷺ : (أحبب حبيبك هو ناما ، عسى أن يكون بغـيضك يوما ما ، وأبغض بغيضك هونا ما ، عسى أن يكون حبيبك يوما ما) (٢) .

يمكن تشطيرها كالتالي :

(أحـبب حـبـيـبك هوناً مـا عـسى أن يكون بغـيـضك يومـا مـا

وأبغـــض بغـيضـــك هوناً ما عـسى أن يكون حـبيبك يوما مـا)(٣)

وتمثّل النبي ﷺ في سعيه بين الصفا والمروة بشعر أبى خراش :

لا هم هذا خامس إن تمّا أتمّه اللّه وقد أتمّا (٤)

وبعد انتهاء معركة بدر جعل ﷺ (يمشى هو وأبوبكر الصـديق بين القـتلى ، ورسول الله ﷺ يقول : « نفلّق هاماً » فيقول الصديق :

---

(١) انظر سمط النجوم العوالي ٢/ ١٩٩ ، المطبعة السلفية ومكتبتها ، د . ط ، د . ت .

(٢) الأمثال في الحديث النبوي ١٥١ ، الدار السلفية ، الهند/ بومباي ، الطبعة الثانية ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٧م ، وانظر صحيح الأدب المفرد ٥٠١ ، دار الصديق ، الجبيل ، الطبعة الأولى ، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م ، وقول العلامة الألباني : حسن لغيره موقوفا ، وقد صح مرفوعاً .

(٣) الأمثال في الحديث النبوي ١٥١ .

(٤) انظر بقيـة هذا الشعـر والاختـلاف في روايته ، في شـرح أشـعـار الـهـذليين ٣/ ١٣٤٦ للسكري ، مكتبة دار العروبة ، مطبعة المدني ، د . ط ، د . ت .

. . . . من رجال أعزّة   علينا وهم كانوا أعقّ وأظلما(١)

وتمثّل ﷺ بقول طرفة بن العبد :

ستبدى لك الأيام ماكنت جاهلاً   ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد (٢)

(والمشهور في كتب الأدب أنه ﷺ كان يتمثّل بقول طرفة :

* ويأتيك من لم تزود بالأخبار *

لأن الشعر لم يجر قط على لسانه ! هكذا زعموا والحديث مما يرد عليهم)(٣).

٢ - استشاده ﷺ للشعر :

كان النبي ﷺ يستنشد الشعر ، فقد استنشد « العلاء الحضرمي » شيئاً من شعره(٤) واستنشد «الشريد» من شعر «أمية بن أبي الصلت» فأنشده مئة بيت (فقال : إن كاد ليسلم)(٥).

---

(١) البداية ٣/ ٢٩٢ ، مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٨م، والبيت من مفضلية الحصين بن الحمام المرى، انظر المفضليات ٦٥ ، الطبعة السادسة، د.ن.د.ط، د.ت، والرواية فيها : يفلقن.

(٢) انظر الأمثال في الحديث النبوي ٤٦ - ٤٨ ، وصحيح الأدب المفرد ٣٢٢، والسلسلة الصحيحة برقم ٢٠٥٧.

(٣) هذا من قول الألباني حفظه الله ، انظر صحيح الأدب المفرد، هامش ص ٢٩٥ .

(٤) التذكرة السعدية ٣١٧، مطابع النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧٢م/ ١٣٩١هـ، د.ط، وانظر سنن ابن ماجة ٢/ ١٢٣٥، ١٢٣٦ ، المكتبة العلمية، بيروت/ لبنان، د.ط، د.ت.

(٥) صحيح الأدب المفرد ٢٩٦ .

٣ - إذنه ﷺ بقول الشعر ، وأمره به :

(استأذن حسان الرسول ﷺ في هجاء المشركين) (١) فأذن له وقال : (أجب عنّي ، اللهم أيّده بروح القدس)(٢) .

وقال يحثّ بقية الشعراء أمثال «كعب بن مالك» و«عبدالله بن رواحة» وغيرهم من شعراء المسلمين : (اهجوا بالشعر ، إن المؤمن يجاهد بنفسه وماله ، والذي نفس محمد بيده كأنما تنضحوهم بالنبل) (٣) .

ويعلّق الجاحظ على هجاء «حسان» المشركين بإذن الرسول الكريم ﷺ وأمره ، فيقول :

(فلا ينبغي أن يقول « حسان » إلا حقاً ، وكيف يقول باطلاً ؛ والنبي ﷺ يأمره وجبريل يسدّده ، والصدّيق يعلمه ، والله يوفّقه ؟ !!)(٤) .

٤ - تناشد الشعر بحضرته ﷺ :

(كان أصحابه ﷺ يتناشدون الشعر ويتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية ، وهو ساكت ، فربّما تبسّم معهم)(٥) .

٥ - إعجاب النبيّ ﷺ ببعض الشعر ، ونقده له :

قال ﷺ : (أصدق كلمة قالها الشاعر ؛ كلمة «لبيد» :

* ألا كلّ شيءٍ ماخلا الله باطلُ *)(٦)

---

(١) صحيح الأدب المفرد ٣٢٠ .

(٢) السلسلة الصحيحة برقم ٩٣٣ « المكتب الإسلامي ، بيروت ، دمشق ، الطبعة الثانية ، ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٩م .

(٣) ذاته برقم ٨٠٢ .

(٤) خاص الخاص ١٠٣ .

(٥) السلسلة الصحيحة برقم ٤٣٥ .

(٦) ابن ماجة ٢/ ١٢٣٦ برقم ٣٧٥٧ .

وقال معلقا على شعر « أميّة » : (وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم)(١) .

ولما قال « كعب بن مالك » رضى الله عنه يوم « أحد » يردّ على «هبيرة بن أبى وهب» :

مجالدنا عن جذمنا كل فخمة   مذرّبة فيها القوانس تلمعُ

قال له رسول الله ﷺ : أيصلح أن تقول : مجالدنا عن ديننا ؟ فقال كعب : نعم . فقال رسول الله ﷺ : فهو أحسن ، فقال كعب :

* مجالدنا عن ديننا . . . . (٢) .

وكان « الأسود بن سريع » شاعراً فقال (يارسول الله إني مدحت ربي عز وجل بمحامد ، قال : «أما إن ربك يحبّ الحمد» ، ولم يزده على ذلك .)(٣) .

٦ – ذمّه ﷺ لبعض الشعر وتحذيره منه :

أتى رجل النبي ﷺ (فتكلم بكلامٍ بيّن ، فقال النبي ﷺ : إن من البيان سحراً ، وإن من الشعر حكمة .)(٤) .

يقول محقق سنن ابن ماجة ، محمد فؤاد عبدالباقي رحمه الله :

---

(١) ذاته برقم ٣٧٥٧ .

(٢) انظر ديوان كعب بن مالك ٢٢٣ ، مكتبة النهضة ، بغداد ، الطبعة الأولى ، ١٣٦٦هـ ، وانظر أيضا ص ٢٣٠ ، وانظر كذلك نقده ﷺ لما يقال في الزفاف ؛ معجم النساء الشاعرات ٣٠٩ – ٣١٠ .

(٣) صحيح الأدب المفرد ٣٢٠ .

(٤) ذاته ٣٢٤ وقد ورد قوله ﷺ : «إن من البيان سحراً وإن من الشعر حكمة» بتقارب في اللفظ «لسحراً» و«في الشعر» و«لحكمة» و«حكما» انظر مثلا : السلسلة الصحيحة برقم ٢٨٥١ ، وسنن ابن ماجة ٢/ ١٢٣٥-١٢٣٦ برقم ٣٧٥٥و ٣٧٥٦ ، والأمثال في الحديث النبوي ٤٠-٤١ .

(من تبعيضية ؛ يريد أن الشعر لادخل له في الحسن والقبح ولا يعتبر به حال المعاني في الحسن والقبح ؛ والمدار إنما هو على المعاني لا على كون الكلام نثراً أو نظماً، فإنهما كيفتيان لأداء المعنى وطريقان إليه .

ولكن المعنى إن كان حسنا وحكمة فذلك الشعر حكمة، وإذا كان قبيحا فذلك الشعر كذلك)(١) .

وقال ﷺ : (إن أعظم الناس جرماً إنسان شاعر يهجو القبيلة بأسرها ورجل انتفى من أبيه) (٢) .

وقال عليه الصلاة والسلام : (لأن يمتلئ جوف رجل قيحاً حتى يريه خير من أن يمتلئ شعراً)(٣) .

٧ - حكمه ﷺ في الشعر :

قال ﷺ : (الشعر بمنزلة الكلام، حسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام)(٤) .

---

(١) سنن ابن ماجة، هامش ٢/ ١٢٣٥ .

(٢) صحيح الأدب المفرد ٣٢٤ وانظر نحوه في سنن ابن ماجة ٢/ ١٢٣٧ برقم ٣٧٦١٤ بزيادة «وزنى أمه»، وانظر السلسلة الصحيحة برقم ٧٦٣ .

(٣) صحيح الأدب المفرد ٣٢٠ وهو في الصحيحة برقم ٣٣٦ وفي باب « مايكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر » في صحيح البخاري، انظر شرحه فتح الباري برقم ٦١٥٤ ، ٦١٥٥ ، وانظر سنن ابن ماجة ٢/ ١٢٣٦ - ١٢٣٧ برقم ٣٧٥٩ ، ٣٧٦٠ .
واعترض النبي ﷺ شاعر بالعرج ينشد، فقال عليه الصلاة والسلام : (احذروا الشيطان أو امسكوا الشيطان، لأن يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من أن يمتلئ شعراً) . انظر عمدة القاري ٢٢/ ١٨٨ ، دار إحياء التراث العربي، (مصورة بالأوفست عن طبعة شعبان ١٣٤٨هـ) .

(٤) السلسلة الصحيحة برقم ٤٤٨ ، وصحيح الأدب المفرد ٣٢١ ، وانظر قولاً لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها بنحوه .

وفي جزء من حديث إسناده ضعيف قوله عليه الصلاة والسلام : (والشعر مزامير الشيطان)(١) وكان عليه الصلاة والسلام إذا افتتح الصلاة يستعيذ بالله (من الشيطان، من همزه، ونفخه، ونفثه)(٢) فسّره «عمرو بن مرة» وقال : (نفثه : الشعر)(٣).

وفي حديث ضعيف (الشعر قرآن الشيطان) (٤).

رابعاً : الصحابة رضوان الله عليهم :

(عن أبي سلمة عبدالرحمن قال : لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ متحزقين ولا متماوتين، وكانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم، ويذكرون أمر جاهليتهم، فإذا أريد أحد منهم على شيء من أمر الله دارت حماليق عينيه كأنه مجنون)(٥).

ومن الصحابة الشعراء الذين رووا الحديث عن النبي ﷺ : حسان بن ثابت، وكعب بن مالك، وعبدالله بن رواحة، وعدى بن حاتم الطائي، وعباس بن مرداس السلمى، وأبوسفيان بن الحارث بن عبدالمطلب، وحميد بن ثور الهلالي، وأبوالطفيل عامر بن واثلة، وأيمن بن خريم الأسدي، وأعشى بني مازن، والأسود

(١) الأمثال في الحديث النبوي ٢٩٥ .

(٢) عمدة القاري ٢٢/ ١٨٢ .

(٣) ذاته ٢٢/ ١٨٢ .

(٤) ذاته ٢٢/ ١٨٢ .

(٥) صحيح الأدب المفرد ٢٠٩ ، والسلسلة الصحيحة برقم ٤٣٥ ، ومتحزقين : منقبضين، ومتماوتين : أي ظهر منهم التخافت والضعف من العبادة والزهد والصوم، وحماليق العين : هو مايسوده الكحل من باطن أجفانها ، وهو كناية عن فتح العينين والنظر بنظر شديد .

ابن سريع، والحارث بن هشام، وعمرو بن شاس، وضرار بن الأزور، وخفاف بن ندبة، رضي الله عنهم أجمعين(١).

ومن كبار الصحابة وأتقيائهم وأجلائهم الذين قالوا الشعر؛ عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، فقد لاموه في حبّه ابنه «سالماً» حباً شديداً فقال:

(يلومونني في سالم وألومهم   وجلدة بين العين والأنف سالم)(٢)

ويروى عن الصحابي الزاهد « عمران بن حصين » رضى الله عنه أنه كان مسافراً من الكوفة إلى البصرة فقلّ منزلٌ ينزله إلاّ وهو ينشد شعراً، وقال: «إن في المعاريض لمندوحةً عن الكذب»(٣).

وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول عن بيت طرفة :

* ويأتيك بالأخبار من لم تزوّد *

(إنها كلمة نبى) (٤).

وأنشد « سحيم عبد بني الحسحاس » « عبدالله بن مسعود » رضي الله عنه، قوله :

(ودع سليمى إن تجهزت غازيا   كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا)(٥).

وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه كان يقول (الشعر مزامير الشيطان)(٦).

---

(١) انظر الاستيعاب ٣/ ٥٩٢، مطبعة السعادة بمصر، الطبعة الأولى، ١٣٢٨هـ.

(٢) صفة الصفوة ٢/ ٩٠.

(٣) صحيح الأدب المفرد ٣١٩، وانظر السلسلة الضعيفة برقم ١٠٩٤.

(٤) صحيح الأدب المفرد ٢٩٥.

(٥) ذاته ٤٧٩، والرواية في ديوانه «عميرة ودع».

(٦) عمدة القاري ٢٢/ ١٨٢ وسبق القول إنه حديث ضعيف، ويروى هذا أيضاً عن عمر رضي الله عنه انظر الفائق ٢/ ٨٨.

وتقول « أم المؤمنين عائشة» رضي الله عنها إنها روت من شعر «كعب بن مالك» رضي الله عنه أشعاراً منها القصيدة فيها أربعون بيتا(١) .

ويروى عنها رضي الله عنها أنها روت «للبيد» اثنى عشر ألف بيت(٢) .

وأشهر الصحابة رضوان الله عليهم - ممن لم يشتهر بالشعر - معرفة بالشعر، ودراية به «عمر بن الخطاب» رضي الله عنه(٣) . وقد دعا إلى تعلم الشعر، وحفظ محاسنه وروايتها(٤)، وكان يستنشد الأشعار ويرددها ويعجب بها، وينقدها .

خامساً : التابعون بإحسان رضي الله عنهم :

كان فقهاء التابعين يتناشدون الأشعار، بل ويرون أن من يتحرج من ذلك قد انحرف عن الطريق القويم؛ (قيل لسعيد بن المسيب : هاهنا قوم نساك يعيبون إنشاد الشعر . قال : نسكوا نسكاً أعجمياً » .)(٥) .

ومن الفقهاء الزهاد الذين نظموا الشعر؛ عبيدالله بن عبدالله بن عتبة المسعودي(٦)، وعروة بن أذينة، فقيهى المدينة، وللأخير قصيدة رقيقة شهيرة يتغزل فيها بزوجته ومطلعها :

---

(١) انظر صحيح الأدب المفرد ٣٢٢ .

(٢) انظر الاستيعاب ٣/ ٣٢٨ .

(٣) انظر مثلا : جمهرة أشعار العرب ١/ ١٨٧-١٨٩ ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م، وانظر مايأتي من البحث في الحديث عن إعجاب الرسول ﷺ وعمر رضي الله عنه بنوعٍ من الشعر .

(٤) انظر جمهرة أشعار العرب ١/ ١٥٨ ، وسيرة عمر ٢/ ٥٠٢، وانظر القرطبي ١٠/ ١١٠-١١١ .

(٥) البيان والتبيين ١/ ٢٠٢ ، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الخامسة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .

(٦) نسبة إلى عبدالله بن سعود رضي الله عنه وانظر شيئا من شعره في البيان والتبيين ١/ ٣٥٧ . وفيه أنه سئل عن قوله الشعر مع النسك والفقه فقال : إن المصدور لايملك أن ينفث .

إن التي زعمت فؤادك ملّها   خلقت هواك كما خلقت هوى لها(١)

ومنهم من كان يستشهد بالشعر في وعظه لعظيم أثره وشدة وقعه في النفوس ؛ من ذلك أن عسعس بن سلامة التميمي قال (لأصحابه سأحدثكم ببيت من شعر ، فتعجبوا ، فقال :

إن تنج منها تنج من ذى عظيمة   وإلا فإنى لا أخالك ناجيا

أى إن تنج من مسألة القبر .) (٢) .

يقول الراوي : (فأخذا القوم يبكون بكاءً ما رأيتهم بكوا من شيءٍ مابكوا يومئذ)(٣) .

سادساً : كتب الفقه :

تطرقت كتب الفقه إلى ذكر حكم الشعر ونظمه من خلال الأدلة الشرعية والنقلية والعقلية ، فقالت ماملخصه :

(الشعر كالكلام ، حسنه كحسنه ، وقبيحه كقبيحه ، وليس في إباحة الشعر خلاف . فأما الشاعر فمتى كان يهجو المسلمين أو يمدح بالكذب أو يقذف مسلما أو مسلمة فإن شهادته ترد سواء قذف المسلمة بنفسه أو بغيره)(٤) .

---

(١) انظرها في الحماسة بتحقيق عبدالرحيم عسيلان ٢ / ١٣ ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م .

(٢) الإصابة ٢/ ٤٠٨ ، مطبعة السعادة بمصر ، الطبعة الأولى ، ١٣٢٨هـ .

(٣) ذاته ٢/ ٤٨٠ .

(٤) فهارس المغني والشرح الكبير أ - س صفحة ٤٨٦ ، وانظر المغني والشرح الكبير ١٢/ ٤٣-٤٦ للإمام العلامة موفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمود بن قدامة (ت ٦٣٠هـ) ، دار الكتاب العربي/ بيروت - لبنان ، ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م (طبعة بالأوفست) عن الطبعة الأولى .

سابعاً : محاولة للفهم :

لن أنصب من نفسي فقيهاً مفتياً، ولن أطيل الحديث في هذا الموضوع الذي تجمع لديّ من مادته ما لو سوّدت به كتاباً لاستغرقه، ولكنها تساؤلات أو ما في حكمها، إنها فقط محاولة للفهم وفتحٌ لموضوعٍ أرجو أن يتناوله من هم خير مني علماً وعملاً واستنباطاً وتدقيقاً ودقة.

يبلغ منّي العجبُ مبلغه حين تقع عيني على تلك العبارات التي اعتاد إيرادها المفسرون والفقهاء والأدباء في سياق ذكرهم لحكم الإسلام في الشعر، ومفادها: أن الشعر المكروه هو الذي يأخذ في كل فن من لغو وكذب فيمدح بباطل ويذم بباطل، ويهيم عن طريق الخير والرشد والحق جائراً مبالغاً(١).

أفلا يصح هذا الحكم وينطبق أيضا على الكلام غير المنظوم؟ أليس الشعر ضرباً من ضروب القول؟ إذاً ماميزة الشعر عن النثر؟ ألم يقل الله تعالى: ﴿مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد﴾(٢). ؟! ألم يقل عليه الصلاة والسلام: (إن العبد ليتكلم بالكلمة مايتبين فيها يزل بها في النار أبعد مابين المشرق والمغرب)(٣). ؟!

إن العذاب الشديد والعاقبة الوخيمة التي توعد بها الإسلام كل جائر في القول تصح على الشعر كما تصح على غيره. فهل جاء في الإسلام مايميز قول الشعر عن كل قول؟!.

إذاً فهذا الحكم ليس خاصا بالشعر إطلاقاً. فما حكم الشعر إذاً؟!

إن تشبيه النبي ﷺ الشعر والبيان بالسحر، ليس مدحا لهما أبدا(٤)، كما

---

(١) انظر عمدة القاري ٢٢/ ١٨١ .

(٢) الآية ١٨ من سورة ق .

(٣) السلسلة الصحيحة برقم ٥٤٠ ، وانظر رقم ٨٨٨ .

(٤) انظر موطأ مالك بشرحه تنوير الحوالك ٢/ ٢٥٢، دار الفكر، د. ط، د. ت. وقد جاء هذا الحديث وغيره تحت عنوان: (باب مايكره من الكلام بغير ذكر الله) .

فهمه البعض، بل إنه تبغيض له وذم، فالسحر من الكبائر، بل من الأمور التي يكفر صاحبها ويخلع ربقة الإسلام من عنقه .

إن الرسول ﷺ يقول : (إن الله عز وجل يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها)(١) .

فهل قيدت البلاغة هنا بما يكره من القول؟ وهل هناك مظنّة للبلاغة أقرب من الشعر؟ وإن كتب الحديث الشريف حين تبوب للأحاديث التي جاء فيها ذكر الشعر، تعنون لها بعناوين مثل : (باب مايجوز من الشعر والرجز والحداء ومايكره منه)(٢) . أو (باب مايكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله والعلم والقرآن)(٣) . فهل نفهم من ذلك أن الشعر الجائز هو ماكان فيه (ذكر الله تعالى وتعظيمه ووحدانيته وإيثار طاعته والاستسلام له فهو حسن يرغب فيه وهو المراد في)(٤) تلك الأحاديث كما يقول ابن بطال ؟ ! فأين موقع الهجاء المؤلم الذي هجا به حسان بن ثابت رضي الله عنه المشركين ؟ ! مثلاً .

تساؤلات وأسئلة تتوالى على الذهن، يحار المرء في العثور على جواب شافٍ لها ؟ !

وسأحاول - بعون الله - أن أتفهم حكم الإسلام في الشعر من خلال القرآن الكريم والحديث الشريف، موجزاً ذلك غاية الإيجاز في نقاط محددة .

من خلال قراءتي للآيات الكريمة التي جاء فيها ذكر الشعر والشعراء، وكذلك الأحاديث الشريفة، ومن خلال اطلاعي على حوادث وأجواء وظروف

---

(١) السلسلة الصحيحة ٨٨٠ .

(٢) صحيح البخاري بشرحه فتح الباري ١٠/ ٥٣٦، دار المعرفة، بيروت - لبنان، د. ط، د. ت، وانظر عمدة القاري ٢٢/ ١٨٥ .

(٣) صحيح البخاري بشرحه عمدة القاري ٢٢/ ١٨٨ .

(٤) عمدة القاري ٢٢/ ١٨٢ .

العصر النبوي وطبيعة ذلك العصر الفريدة أحداثاً وناساً؛ توصلت بفهمي القاصر إلى أن الشعر يتفاوت حكمه نظما وتمثلاً ؛ وبيانه كالتالي :

أولاً : واجب مفروض :

وهو الذي أمر به النبي ﷺ بقوله : اهجهم، وعد ذلك جهاداً بالنفس، والجهاد ذروة سنام الإسلام.

إنه ذلك الشعر الذي ينافح عن الاسلام وعن أعراض المسلمين وحرماتهم، ويعلى راية الدين ويجاهر بكلمة الحق دفعا للباطل وأهله ونصراً للإسلام وأهله، ويتسامح فيه مالا يتسامح في غيره.

ثانياً : مندوب مباح :

وهو مافصلته آية الشعراء في قول الله تعالى: ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا من بعد ما ظلموا ﴾ (١).

ومجيء هذه الآية الكريمة بعد ذم الشعراء وأتباعهم كأنها تضع شروطا للشاعر الممدوح والشعر المباح بالآتي :

١ - الذين آمنوا .

٢ - عملوا الصالحات .

٣ - ذكروا الله كثيرا .

٤ - انتصروا من بعدما ظلموا .

فالشروط الثلاثة الأولى تصلح لكل عصر ومصر وحال، والشرط الرابع خاص بأصحاب النبي ﷺ ، ومن ألجأتهم الأحداث إلى ذلك من غيرهم في كل زمان، وهو ماسبق بيانه بأنه الشعر الواجب المفروض.

---

(١) الآية ٢٢٧ من سورة الشعراء .

ثالثاً : مذموم مكروه :

وهو الشعر المندوب المباح إذا تجاوز الحد وألهى عن ذكر الله . (عن الأسود ابن سريع قال : كنت شاعراً فأتيت النبي ﷺ فقلت : يارسول الله، إني مدحت ربي عز وجل بمحامد، قال : «أما إن ربّك يحبّ الحمد» ولم يزده على ذلك)(١) .

لاحظ : ولم يزده على ذلك !!

ويدخل في هذا الشعر الذي يتكسب به، قال ﷺ : (سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة من الأرض .)(٢) .

ولعل هذا النمط وأمثاله من الشعر هو المقصود بقوله ﷺ : (لأن يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعراً) (٣) .

ومن الشعر المكروه الشعر الذي يشتمل على المبالغة والتشدق، وإن كان حقا، وتلك هي شقشقة الشيطان(٤) .

رابعاً : حرام منهى عنه :

وهو ماكان فيه كفر، أو فجور، أما الكفر : فما ناقض عقيدة الإسلام الصحيحة الصافية ولو بشطر كلمة، وأما الفجور : فما فيه تعد على الأعراض، أو كذب، أو بهتان، أو زور، أو مدح للرجل بما ليس فيه، أو ذمه بمثل ذلك، أو استمالة الغرائز، أو المجاهرة بالمنكر، وما أشبه ذلك من القول.

أما إنشاد الشعر والتمثل به فحكمه كالتالي :

---

(١) صحيح الأدب المفرد ٣٢٠ .

(٢) السلسلة الصحيحة ٤٢٠، وانظر الأمثال في الحديث النبوي ٣٤٢ .

(٣) صحيح البخاري بشرحه عمدة القاري ٢٢/ ١٨٦ .

(٤) انظر مثلا : صحيح الأدب المفرد ٣٢٥ .

١ – مباح :

وذلك في الشعـر الذي يخلو من المحظورات، أو لايؤدى إلى منكر أو ارتكاب معصية، فلا ينشد الشعر الذي يثير العصبية مثلاً.

ويستحب في مثل هذا الشعـر أن يكون هادفا أو واعظا، أو معبرا عن موقف، أو مفسراً له، أو شارحاً لغريب يستأنس به في فهم القرآن الكريم، ونحوه، وهذا ماأثر عن النبي ﷺ ودرج عليه أصحابه الكرام والسلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين.

٢ – مكروه :

وذلك في الشعـر الذي لايخلو من المحظورات، ويكره إضاعة الوقت الكثير في التناشد ومذاكرة الشعر مما يلهى عن عبادة الله تعالى حتى وإن كان في الشعر الجائز.

٣ – حرام :

وهو الشعر الذي فيه دعوة إلى الكفر أو مذهب باطل، والتدليل له بما قد يلبس على ضعاف الإيمان والعقول كشعر ابن عربى والحلاج مثلاً. إلا إذا كان المقصود نقده والرد عليه ممن يؤمن عليه الزيغ ويوثق في دينه.

ويدخل في ذلك أيضا الشعر الفاجر العاهر، والشعر الذي فيه ذم الصالحين كشعر الشيعة مثلا. وماشابه ذلك.

ثامناً : وقفات مهمة :

الوقفة الأولى :

هناك أحاديث كريمة وأقوال للصحابة رضوان الله عليهم تصف الشعر بأنه: «قرآن الشيطان أو شقشقة الشيطان، أو مزامير الشيطان» فماذا يعنى ذلك؟!

إن الشعر ضرب من الكلام لايتأتى لسائر الناس، وهو في ذاته لايتأتى لقائله إلا بإعمال الفكر وإجهاد النفس والعقل، وهو بحد ذاته خارج عن طبيعة البشر وماجبلوا عليه، فلا يخلو من التكلف الذي ربما - أو غالبا - يقود إلى الميل عن الصدق والصواب.

والنفس البشرية ضعيفة قد تخضع لعوامل الهوى والرغبة والشهوة، وحب الظهور مما يضطر الشاعر - إن كان مؤمنا - إلى الانسياق وراء هازلة منه أو خلسة من الشيطان فيستغفر الله ويتوب إليه، ولكن قوله يبقى شاهدا عليه يردده الناس جيلا بعد جيل.

ثم إن اشتمال الشعر على مايشبه الموسيقى، وأخذه بلب سامعيه، وإغراقه في المدح، والذم، والوصف، وكذلك عكوف الشاعر عليه وتبديد جهده وفكره وعقله فيه، مدخل من مداخل الشيطان ولا يسلم شاعر - بحكم بشريته - من زلل أو خطأ. ومن هنا نفهم لماذا توقف بعض الشعراء عن قول الشعر بعد إسلامهم، ولماذا طلب بعضهم من النبي ﷺ الدعاء لهم بتركه وذهابه عنهم؟!!

الوقفة الثانية:

إن كان الأمر كذلك فلم تمثل النبي ﷺ وأصحابه والسلف الصالح رضوان الله عليهم أجمعين ببعض من مزامير الشيطان؟!

إن الكلام هنا عن الشاعر والقائل لا على المتمثل والمنشد، ثم إنهم ماكانوا يتمثلون إلا بالصادق الحسن من الشعر(١)، انظر إلى قوله ﷺ: أصدق كلمة قالها الشاعر!!

الوقفة الثالثة:

لماذا نفى الله عن نبيه ﷺ قول الشعر ونزهه عنه؟! ولماذا رماه الكفار به؟!! وهل قصدوا حقاً أن القرآن الكريم شعر؟!

---

(١) انظر مايأتي من البحث قريباً.

كثير من المفسرين حملوه على أنهم رموه بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى .

وأنا أميل إلى قول القائلين بأنهم (لم يقصدوا لهذا المقصد فيما رموه به، وذلك أنه ظاهر من الكلام أنه ليس على أساليب الشعر، ولا يخفى ذلك على الأغتام من العجم فضلاً عن بلغاء العرب، وإنما رموه بالكذب، فإن الشعر يعبر به عن الكذب، والشاعر: الكاذب، حتى سمى قوم الأدلة الكاذبة: الشعرية، ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء: «والشعراء يتبعهم الغاوون» إلى آخر السورة، ولكون الشعر مقرّ الكذب، قيل: أحسن الشعر أكذبه.

وقال بعض الحكماء: لم ير متدين صادق اللهجة مغلقا في شعره)(١).

ففهم الآن سر التنزيه ، وسر الاتهام. وانظر أيضا ماذكرته في الوقفة الأولى.

ثم . . . إذا كان الله سبحانه وتعالى نزه نبيه ﷺ عن قول الشعر، فكيف بتلك الأحاديث الصحيحة التي قال فيها شعراً أو شبه شعر ؟!! أو تمثل به ؟!

الجواب سهل ميسور، وهو: هل كل من قال البيت أو البيتين ، أو الثلاثة، أو أكثر أو أقل يصبح شاعراً، ويطلق عليه لقب شاعر ؟! إذاً فمعظم الناس شعراء!! وهذا ما لا يكون. وأما التمثل فلأنه (لم يكن قصداً منه ﷺ إلى الشعر ونظماً منه له، وإنما كان تمثلا به، وهذا مايجوز في حقه ﷺ على الصحيح)(٢).

الوقفة الرابعة :

علاقة الشعر بالكذب، وهل صحيح أن « أعذب الشعر أكذبه » ؟!

---

(١) المفردات ٢٦٢ ، دار المعرفة، بيروت ، د. ط، د. ت، ونقل بعض هذا الكلام ابن حجر في فتح الباري ٥٣٨/١٠ وزاد للتدليل على كذب الشاعر قوله: «وقيل في الشعر: أحسنه أكذبه، ويؤيده قوله تعالى ﴿ وأنهم يقولون مالا يفعلون ﴾ .

(٢) صحيح الأدب المفرد هامش ص ٣٢٢ ، تعليق العلامة محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله.

أما عن علاقته بالكذب فانظر الوقفة السابقة . أما هل أعذب الشعر أكذبه ، فإنه على حسب حالة المتلقى ، وعامة فإن النفس تميل إلى ما لا تصدقه من خيالات وأوهام وخرافات لأنها تتوق إلى عالم المعجزات ، والشعر يحقق لها بعض أخيلتها .

والكذب في الشعر كالكذب في غيره محرم ، وأشده حرمة ماكان في الدين أو تعلق به(١) ، لأنه ينفر ضعاف النفوس من الدين .

ويحضرني مما يناسب هذا المقام وهو الصدق ، ويناسب أيضا البحث ، قول «شريح القاضي» :

(أبر على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها)(٢)

يشير إلى الزهد الكاذب ، الذي عناه أيضا ذلك الأعرابي بقوله :

(إن امرأ يعطى الأسنة نحره وراء قريش لا أعد له عقلا
يذمون لى الدنيا وقد ذهبوا بها فما تركوا فيها لملتمس ثعلا)(٣)

وربما كان لغلبة الكذب على الشعر وشهرته بأنه مطية له ، أثر في كراهة بعض الصحابة والتابعين روايته وإنشاده ، مثل : (مسروق ، وإبراهيم النخعي ، وسالم بن عبدالله ، والحسن البصري ، وعمرو بن شعيب .

وروى عن عمر بن الخطاب ، وابنه عبدالله ، وسعد بن أبي وقاص ، وعبدالله بن مسعود ، رضي الله عنهم أجمعين)(٤) .

---

(١) انظر تفسير القرطبي ٣/ ١٥ في تفسير قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام ﴾ الآية ٢٠٥ من سورة البقرة .

(٢) أخبار القضاة ٢/ ٢١٠ لوكيع .

(٣) حماسة عسيلان ٢/ ١٨٤ وثعلاً : خلف زائد صغير في أخلاف الناقة وضرع الشاة .

(٤) عمدة القاري ٢٢/ ١٨٩ ، وانظر فيه من جوّزه وقال لابأس به مالم يكن فيه هجاء ولافحش .

أخلص من هذا إلى أن الشعر في الإسلام مباح على وجه العموم، ويتعلق الحكم عليه بألفاظه ومعانيه لا بشكله أو صورته .

وقد يكون الشعر في بعض الحالات واجبا، وقد يكون محرما، لكن التعبير عن خلجات النفس وما يعتمل فيها مشروط بأن يكون حقا لا فحش فيه ولا هجاء ولا مس بالعقيدة أو العرض وماشاكل ذلك .

وعليه فالمسلم الملتزم لايذيع ولا يقول إلا مايحب أن يراه في صحيفته يوم تنشر الصحائف .

الشعر والنظرة إلى الحياة

(الشـعـر : هو فن من فنون الكلام، يوحى عن طريق الإيقـاع الصـوتي واستعمـال المجاز بإدراك الحياة، والأشياء إدراكا لا يوحى به النثر الإخباري، ولقد اختلفت الآراء في تعريف الشعر إلا أنه اتفق أغلبها على خواص أساسية لابد من وجودها في الكلام حتى يستحق أن يسمى شعراً، وهي :

١ - التـعـبير عن إحسـاس قـوي، وتأثر عـميق، والنظرة إلى الحياة نظرة لايمكن إدراكها ولا التعبير عنها بمجرد المنطق وإقامة الحجة والبرهان .

٢ - انتقاء الألفاظ المستخدمة فيه . . . الخ)(١) .

هكذا عرفوا الشعر . فهل الشعر العربي الحديث يعبر عن النظرة إلى الحياة من منظور إسلامي ؟؟

وهل هذا الشعر المنطوق والمكتوب بحروف عربية ، ينتمي إلى جوهر هدى الإسلام في الشعر ؟!

إن الصلة بين العقيدة والأدب لاتنفصم بحال، فالعقيدة ترسم معالم النظرة إلى الدنيا، والأدب يفصح عنها .

ومـا أتى المسلمـون إلا من قبل النظرة إلى الدنيـا، فـبعـد أن فـهـموها على حقيقتها في القرون الأولى، تغير بهم الحال بعد ذلك فمن مقبل على الدنيا لاهث خلفها قد تراخت عرى صلته بالدين ، إلى منزوٍ عن الدنيا رافضٍ لها منقطعٍ عنها .

وزاد الطين بلة فـهـم أعداء الدين لهذا التـباين وأثره في خلخلة كيان الأمة الإسلامية، وهدم بنيانها، فاستغلوه (أحسن) أسوأ استغلال . فما إن بدأت تباشير نهضة إصلاحية دينية - في القرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين - تحاول

---

(١) معجم المصطلحات في اللغة والأدب ٢١٠ ، مكتبة لبنان، الطبعة الثانية ، ١٩٨٤م .

إعادة الأمة إلى رشدها؛ حتى تكالب عليها الفرنجة من الشمال في حروب صليبية متتابعة، وكان في طلائع تلك الجيوش نفر وضعوا لبن التحول الخطير في مسار الأمة الإسلامية وفي تفكيرها، أطلق عليهم فيما بعد: «المستشرقون».

فبعد أن فشلت تلك الحملات الصليبية فشلا ذريعا في مواجهة ماتبقى من حماسة دينية لدى المسلمين، انطلقت هذه الفئة (المسعورة) من المستشرقين تتدسس وتتجسس على المسلمين في أوطانهم، وتتحسس مواطن الضعف لديهم، تارة في زي التجار، وأخرى في لباس طلاب العلم، وثالثة على شكل زوار وسياح، وأخذت تنهب وتسرق ملايين المخطوطات في كل علم وفن، لتطمئن - كما ظنت - إلى أنها قد اجتثت أصول نهضة المسلمين من كبوتهم من أساسها.

ولم تكتف بهذا بل استخدمت سلطانها عند ملوك الفرنجة لاحتلال بلدان المسلمين، واستياق (استقدام) بعض شباب المسلمين المنبهرين بالحضارة (!!) الغربية لتهيئتهم للقيام بدورهم - وأكثر - فيما بعد، وقد تم لهم ما أرادوا، فعاد هؤلاء ليبثوا السموم في أفكار وعقيدة المسلمين، ولا يقطع الشجرة إلا أحد أغصانها.

وأضفى على هؤلاء (المساكين) ألقاب علمية طنانة رنانة (جوفاء) !! لينخدع الناس بهم، وحتى يضمن المستشرقون وأسيادهم استمرار هؤلاء في مهمتهم، فقد عاد الفرنجة بخيلهم ورجلهم وجثموا على صدر المسلمين في حقبة سموها (استعماراً) وخلفوا بعدهم من يسيطر على كل شيء إلا ذيول المستشرقين فقد أشرعوا لهم النوافذ وفتحوا الأبواب على مصاريعها، لينفثوا في روع الناس أفكار التقدم والتحضر، والتحرر، و. . . و. . . إلخ ووصموا كل من يواجههم بالرجعية والظلامية والتخلف والسلفية .. الخ.

وأغرقت المكتبات، ودور التعليم، بمؤلفاتهم، وارتفعت أصواتهم، في شتى وسائل الإعلام، ودور السينما، والمسرح، وغيرها، حتى طغى صوتهم تماما -أو يكاد- على صوت الحق والإصلاح.

وكادوا يمشون في مخططهم حتى النهاية . (١) .

وفسدت كثير من المظاهر الإسلامية في حياة المسلمين ، وخاصة نظرتهم إلى الدنيا وبفسادها فسدت الثقافة العربية والإسلامية .

وهبت الأمة من يقظتها في صحوة إسلامية مباركة قوضت دعائم «العلمانية»(٢) . وأوشكت أن تطيح بها ، وفي الجانب الأدبي نشأت «رابطة الأدب الإسلامي» .

وبدأ مصطلح « الأدب الإسلامي » يظهر على الساحة الأدبية ، وهو في الحقيقة ردة فعل لتيار التغريب والعلمنة ، لكنه يفتقد عند بعض المنتسبين إليه أسس العقيدة الإسلامية الصحيحة ، وإلا كيف نفسر دراستهم (لخزعبلات وشطحات) «جلال الدين الرومي» الخرافي(٣) ، على أنه مثال للأدب الإسلامي !!! .

ولم يستطع المستغربون الوقوف أمام موجة المد الإسلامي ، فلجأوا إلى التخفي في ثياب الإسلام بدعوى الغيرة عليه ، والدعوة إلى مسايرته للحداثة والمعاصرة والاستنارة . . . إلخ . ولا يرعوى أحدهم ولا يستحيي أن يسبق اسمه لقب «مفكر» أو «المفكر» أو «المفكر الإسلامي» أو «المفكر الإسلامي الكبير» .

---

(١) ماأروع ماسطره العلامة أبوفهر «محمود محمد شاكر» أمد الله في عمره ، في كتابه الفريد «المتنبي» رسالة في الطريق إلى ثقافتنا ، دار المدني بجدة ، ومكتبة الخانجي بمصر ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م ، د. ط ، انظر الصفحات ٤٤-١٤٨ ومنه اقتبست هذه الجزئية .

وعن المستشرقين أيضاً انظر كتاب « الفكر الإسلامي الحديث وصلته بالاستعمار الغربي» للدكتور محمد البهي ، المكتبة الفيصلية ، مكة المكرمة ، الطبعة السادسة ، ١٣٧٣م ، انظر الصفحة ٥٣٧ ومابعدها لترى العجب العجاب .

(٢) خير ماقرأت عنها كتاب « العلمانية » للدكتور سفر الحوالي .

(٣) انظر مثلا : الأعلام ٧/ ٣٠ في الهامش ؛ نقلا عن «تاريخ العراق بين احتلالين» ٤/ ١٣٠ ، طبعة بغداد ، ١٣٥٣هـ وفيه مانصه : «يدل شعره على أنه من الغلاة أرباب نحلة الاتحاد والحلول من الباطنية» .

وعادت حلبة الصراع تشتعل من جديد، وانبرى لهم هذه المرة رجال تشبعوا بالعقيدة الإسلامية الصادقة، ففضحوا عوارهم وهتكوا أستارهم(١). ونازلوا أصحاب «ثقافة الضرار»(٢) في «جهاد ثقافي» مرير.

ومايزال ولن يزال الصراع بين الحق والباطل مستمراً منذ فجر البشرية إلى قيام الساعة، وصراعنا الثقافي في العصر الحديث ليس صراعا بين أشكال وأنماط أدبية، إنما هو صراع عقيدة قبل كل شيء، صراع بين العقيدة الإسلامية التي تربط كل جزئية من جزئيات الحياة - صغرت أم كبرت - بالله.. ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لاشريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ﴾. وبين المذاهب والمبادئ الهادمة لهذه العقيدة، بألوان وأشكال غاية في الخبث والدهاء.

صراع بين النظرة الإسلامية الشاملة للدنيا، النابعة من عقيدة صافية صحيحة من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وبين النظرة «العلمانية» القاصرة الخاطئة.

وحول النظرة إلى الدنيا في كتاب الله الكريم يدندن هذا البحث(٣).

---

(١) كتب الشيخ محمد قطب جميعها مفيدة في هذا، وأخص بالذكر كتابه القيم «لا إله إلا الله عقيدة وشريعة ومنهج حياة» دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.

(٢) «جهادنا الثقافي» و«ثقافة الضرار» للأستاذ جمال سلطان، صادران عن دار الوطن، الرياض.

(٣) للاستزادة والاستفادة حول هذه العجالة، انظر مثلاً:

- أضواء البيان ٣/ ٣٩٦ ومابعدها للعلامة محمد الأمين الشنقيطي، مطبعة المدني، ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٥م، د. ط.

- الغارة على التراث الإسلامي، جمال سلطان، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م

- التصفية والتربية وأثرهما في استئناف الحياة الإسلامية، علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد ==

== الحلبي الأثري، دار التوحيد، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم ، لشيخ الإسلام ابن تيمية ، تحقيق الدكتور ناصر بن عبدالكريم العقل، دار المسلم، الرياض، الطبعة الخامسة، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
- نحن والحضارة الغربية، لأبي الأعلى المودودي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م، د. ط.
- الإسلام والحضارة الغربية للدكتور محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة ، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- أزمة العصر، للدكتور محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ.
- نحو أدب إسلامي معاصر، أسامة يوسف شهاب، دار البشير ، عمّان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- الأدب الإسلامي وصلته بالحياة، محمد الرابع الحسني الندوي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
- نظرات في الأدب لأبي الحسن الندوي، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- الحداثة بين التعمير والتدمير، للدكتور حسن بن فهد الهويمل، دار المسلم، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- تقويم نظرية الحداثة، للدكتور على رضا النحوي، دار النحوي، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

الحديث	الصفحة	الحديث	الصفحة
آ الفقر تخافون	٥٢٢	أصدق الأسماء الحارث وهمام	٢٢٨
أتتني الدنيا خضرة حلوة	٥٠٠	أصدق بيت قاله الشاعر	٨، ٢١٢
اثنتان يكرههما ابن آدم	٣٠٢	أطعموهم مما تأكلون (الخدم)	٥٥٣
أجب عني اللهم أيده بروح القدس	٨	أفلا ترضون أن يرجع الناس	٥١١
إجعل إحداهما لله	٥٤٩	أكثر خطايا ابن آدم في لسانه	٦٩٩٩-
أجملوا في طلب الدنيا	٢٠١	اكلفوا من العمل ماتطيقون	٢٢٨، ٣٢٨
أحبب حبيبك هوناً ما	-	ألا إنّي أوتيت الكتاب ومثله معه	٤٩٩
احذروا الدنيا	٤٧	ألا تسمعون؟ ألا تسمعون؟ إن	٥٠٩
أحسنوا إلى أصحابي	٦٨٩	ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء	٥٢٥
أخذ عليهم العهد بأنه ربهم	٢١٧	البس جديداً وعش حميداً (لعمر	٦٦٤
أخسر الناس صفقة من أذهب	٥٢٩	التمسوا الرزق في خبايا الأرض	٢٠٠
إذا أحب الله عبداً حماه الدنيا	٥٣٣	الله أعلى وأجل	٣٦٢
إذا رأيت الله يعطي العبد من الدنيا	٢٩٤	اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا	٥٠٧
إذا كنز الناس الذهب والفضة	٥٤٣	اللهم احيني مسكينا	٣٣٢
إذا مرض العبد أو سافر	٥٣٨	اللهم أصلح لي ديني	١٠٦، ١٩٨
إذا فتحت عليكم فارس والروم	٧٩٦	اللهم أكثر ماله وولده	٥٣٤
إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده	٧٩٥	ألم أصح لك الجسم	٢١١
أرحنا بها يابلال	٣١٨	أما إن ربك يحب الحمد	٩، ١٨
أزهد في الدنيا يحبك الله	٣٣٠، ٥٠٩	أمتي أمة مرحومة	٢٨٩
استغفروا لأخيكم	٧٠	امرأة غاب زوجها	٥٢٥
أشد الناس بلاءً الأنبياء	٢٨٦، ٥٣٨	إن كاد ليسلم	٧

الحديث	الصفحة
إن أعظم الناس جرماً	١٠
إن أقربكم مني مجلسا يوم القيامة	٥٢٣
إن أكثر ما أخاف عليكم بركات	٣٨
إن الله إذا أحب قوماً ابتلاهم	٥٣٨
إن الله بعثني إليكم فقلتم كذبت	٣٠٤
إن الله لايقبل من العمل إلا ما كان له	٢٣٠
إن الله عز وجل يبغض البليغ	١٦
إن الله فاتح عليكم الدنيا	٩٠٢
إن الله لايظلم مؤمنا حسنة	٥٣١
إن الله يبغض كل جعظري	١٠٨
إن الله يحب أن يرى أثر نعمته	٥١٤-٥١٥
إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا	٥٠١
إن أوليائي منكم المتقون	٥٠٨
إن حقا على الله ألا يرفع شيئا من	٢١٢
إن حقا على الله ألا يرفع شيء من	٥١١
إن الدنيا حلوة خضرة	٢٩٦، ٢٩٧
إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله	٢٤٧
إن الرجل ليدرك بحسن خلقه	٥٣٤
إن الرغب شؤم	-
إن العبد ليتكلم ما بالكلمة	١٥
إن عرش إبليس على البحر	١٤٢
إن لكل أمة فتنة وفتنة أمتي المال	٢٩٩، ٥٢٤
إن مطعم ابن آدم قد ضرب للدنيا	٢٠٦
إن مما يلحق المؤمن من عمله	٣٣٣
إن مما ينبت الربيع لما يقتل	٥٢٢
إن من البيان سحرا	٩
إن من عباد الله من لايصلحه إلا	٥٣٥
إن المنبت لا أرضا قطع ولا ظهراً	٧٧١
إن المؤمن ليشتد عليه في وجعه	٢٨٩
إن الهدى الصالح والسمت	٥٣٩
أن يحفظ الرأس وما وعى	٥٢٩
أن يطاع فلا يعصى	٢٣٨
إنا أهل البيت أختار الله عز وجل	٥٠٧
إنك امرؤ فيك جاهليه	٣٥٢
إنكم لتجهلون	٣٥١
إنما الأعمال بالنيات	٢٣١
إنما بعثت لأتمم مكارم	٢٣٧
إنه من يستعف يعفه الله	٣١٦
إنهم بهم تتقى المكاره(أهل الصفة)	٥٤٦
إني فرطكم على الحوض	٣٩
إني لم أبعث باليهودية	٥١٢
أهجوا بالشعر	٨

الحديث	الصفحة
أو غير ذلك	٧٩٦،١٧٥
أيحسب أحدكم متكئاً على	٤٩٩
أيصلح أن تقول	٩
إيمان بالله وجهاد في سبيله	٢٢٧
أيها الناس إن لكم معالم	٥٢٨
أيها الناس قولوا قولكم	٤٩٩
إياك والتنعم	٥٠٩
بعثت في نسم الساعه	٥٠٥
بكتاب الله	٥٠٩
التاجر الصدوق الأمين	٥١٨
تركت فيكم ناطقا وصامتا	١٨٤
جمعها من غير حقها	٣٠٠
حبب إلى من دنياكم	٥٠١
حب الدنيا رأس كل خطيئة	-
حجبت النار بالشهوات	٢٩٣
الحسد شيطان والغضب شيطان	١٤٠
حسن الخلق وحسن الجوار يعمران	٥٣٤
حق على الله ألا يرتفع شيء من	٥٢٧
حولى هذا فإني كلما دخلت فرأيته	٧٠٤
خضرة حلوة	٣٠٣
خير الذكر الخفي وخير الرزق	٥٢٠
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم	٦٨٩
الدنيا لاتنبغي ولا لآل محمد	٥٠٧
الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة	٥١٦،٩٥
الدنيا متاع وخير متاعها المرأة	٢٩٥
الدنيا ملعونة ملعون مافيها	٥٤٠
ذكرت وأنا في الصلاة تبراً	٥٠١
رجل بايع إمامه	٥١٩
رديه ياعائشة	٥٠٠
الرزق يطلب ابن آدم كما يطلبه	٢٠٢
سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها	٥٣٧
سترون بعدي أثره	٥٢٣
سددوا وقاربوا	٥٣٧،٢٣١
سيصيب أمتي داء الأمم	٨١٠
سيكون قوم يأكلون بألسنتهم	١٨
شرف المؤمن قيامه بالليل	٥٣٥
الشعر بمنزلة الكلام	١٠
الشعر قرآن الشيطان	١١
صلاح أول هذه الأمة بالزهد	١٦٩
فأعني على نفسك بكثرة السجود	٥٣١
فإن مرض المسلم يذهب الله به	٥٣٨
الفم والفرج	-

الحديث	الصفحة
مايبرح البلاء بالعبد حتى يتركه	٥٣٨
فمن يطع الله	-
فوالله لا الفقر أخشى عليكم	٣٠١
فوالله ماالفقر أخشى عليكم	٥٢٢
قاربوا وسددوا	٢٨٧
قال : بلى !	٦١٩
القتل في سبيل الله تعالى والموت	٥٣٥
قد أفلح من أسلم ورزق كفافا	-
قل آمنت بالله ثم استقم	٢٣١
قل اللهم اغفر لي وارحمني	٥٤٢
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين	١٦٦
قوم يحسنون القيل	٨٤٨
الكافر يطعم بحسنات ماعمل	٢٢٩
كان في يدك جمر من نار	٣٠١
كف عنا جشاءك	٥٠٩
كل جسد نبت من سحت	٦٥٧
كل شيء ليس من ذكر الله	٥٤١
كل مولود يولد على الفطرة	٢١٦
كلوا واشربوا وتصدقوا	٥١٤
كن في الدنيا كأنك غريب	١١١
الكيس من دان نفسه	١٦٨،٣٢٦،٥٢٩
كيف أصبحت ياحارث بن مالك	٢٢٥
لأن يمتلئ جوف أحدكم	٤
لأن يمتليء جوف رجل قيحا	١٠،١٨
لقد نزلت على الليلة آيات	٢٣٤
لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة	٥٢٤
لما صور الله آدم في الجنة	١٣٥،١٤٠
لو أن ابن آدم هرب من رزقه	٢٠٢
لو أن الدنيا كلها بحذافيرها بيد	٥٤٠
لو تعلمون ماأعلم لبكيتم كثيراً	٥٠٥
لو خرجتم إلى أرض الحبشة	٥٨٨
لو كان لابن آدم واديان	١٩٤
لو كانت الدنيا تساوي عند الله	٤٠،١٠٩
لو لم يذنبوا	٥٣٧
لو لم يكن لابن آدم إلا الصحة	٤٧٩،٩٠١
لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقاً	٩٩
ليس الغني عن كثرة العرض	١٠٠
ليس لابن آدم حق في سوى هذه	٥٢١
ليكن بلاغ أحدكم من الدنيا كزاد	٦٧٩
ماأبقيت لأهلك؟	٦٥٢
ماأحب أن لي أحداً ذهباً	٥٠١
ماأظلت الخضراء ولا أقلت	٦٨٢

الحديث	الصفحة	الحديث	الصفحة
مابعث الله من نبي ولا استخلف	٧١٦	من رزق الدنيا على الأخلاص	٥٣٣
ماذا أعددت للجهاد ياقعقاع	٨٨٨	من سن سنة حسنة	٣٣٣
ماذئبان ضاريان جائعان في غنم	٣٠٠	من الشيطان من همزه ونفخه	١١
ماقل وكفى خير مما كثر وألهى	١٩٥، ٥٢٠	من كان من أهل السعادة	٥٣٧
مالى وللدنيا	٦٠٣	من كان همه الآخره جمع الله	٥٣١
ماملاء ابن آدم وعاء شرا من بطنه	٥٢١	من كانت الدنيا همه	٣٠٢
مامنكم من أحد إلا وقد وكل به	١٤٢	من يتزود في الدنيا ينفعه	٥٣٢
مامن مصيبة يصاب بها المسلم إلا	٢٨٨	من يضمن لي مابين لحييه ورجليه	٢٩٤
ماوسوست به صدورها	٥٣٧	الناس بزمانهم أشبه منهم بآبائهم	٨٠٨
مايبكيك يابن الخطاب	٦٠٣	النجوم أمنة للسماء	٨٠٦
مثل المؤمن كمثل الخامه من الزرع	٢٨٦	نعمتان مغبون فيهما كثير من	١٩٢
مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان	٥٠٦	نفس المؤمن معلقة بدينه	٤٨
مستريح ومستراح منه	٢٨٤	هدنة على دخن وجماعة على	٨٤٣
المغلوبون الضعفاء(أكثر أهل الجنة)	٥٣٦	هذا الإنسان وهذا أجله محيط به	١٧١
من أحب دنياه أضر بآخرته	٥١٥	هذا غلق الفتنة	٨٠٧
من استجهل مؤمنا	٣٥١	هذا المال خضرة حلوة	٤٦
من استغنى أغناه الله	٥٥٣	هل لك من ابن حمزة من ولد	٣٠٦
من أصابه بحقه بورك له فيه	٤٧	هل وجدتم ماوعد ربكم حقا؟	٦٠٠
من أصبح آمنا في سربه	٥٢١	هما ريحانتاي من الدنيا أشمهما	٥١٤
من أصبح منكم معافا في جسده	٢٠٣	هي أحب إليّ من الدنيا	٥٠١
من تعلم علما مايبتغى به وجه الله	٢٢١	والله لا أعطيكما وأدع أهل الصدقة	٥٠٨

الحديث	الصفحة
والله ما الدنيا في الآخرة	١٩٠
وإن الله إذا أحب قوما ابتلاهم	٢٨٦، ٥٣٨
وإني خلقت عبادي حنفاء كلهم	١٤٣
والشعر مزامير الشيطان	١١
وفي الحياة	١٨٢
وكاد أمية بن أبي الصلت أن يسلم	٩
ولكن أجتهلته الحمية	٣٥١
ومن عمل قراب الأرض خطايا	٥٣٣
وهل لك ياابن آدم	٩٠١
وهن شر غالب لمن غلب	٥٢٦
ويحك مايدريك ؟	٢٨٨
ويل للرجال من النساء	٥٢٥
«لاتسأل عنهم»(يعني إذا هلكوا)	٥٢٥
لاتشددوا على أنفسكم	٥١٣
لاتقوم الساعة حتى تضطرب	٤٢١
لاتؤذي امرأة زوجها في الدنيا	٥٣٢
لاتيأسا من الرزق	٢٠٢
لايدخل هذا بيت قوم إلا أدخله	٤١٥، ٤١٦
لايزداد الأمر إلا شدة	٦٣١٠٠٣
لايعذب العامة بذنب الخاصة	٥٣٩
لايقبل الله من الأعمال إلا الطيب	٢٣٠
لايلسع المؤمن من جحر مرتين	٤٩٤
لاينفعه، إنه لم يقل	٢٢٩
ياأبابكر إن المصيبة في الدنيا جزاء	٢٨٨
ياعبدالله! كن في الدنيا كأنك	٥٠٩
ياعثمان إني لم أومر بالرهبانية	٥١٣
ياعمرو! نعم المال الصالح للمرء	٥١٤
يامعشر المهاجرين خمس إذا ابتليتم	٢٨٧
يئست من الدنيا ويئست مني	٤٠٥
يقول الله تعالى مالعبدى المؤمن	٣١٧
يقول الله لأهون أهل النار عذابا	٢١٧
يكبر ابن آدم ويكبر معه اثنتان	١٦٦
يهرم ابن آدم وتشب منه اثنتان	١٦٦

الألف المقصورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
أف للدنيا	أذى	ذو الكلاع الحميري	٦٨٨، ٩٠٣
قدم	يافتى	الحسن بن علي	٦٨٤
وأحلف	سدى	عبدالرحمن بن حنبل	٨٢٢
ومهما يكن	كالفتى	حنظلة بن أبي عفر الطائي	٨٧٠
الهمزة المضمومة			
ألم أك	والإخاء	الحطيئة	٦٩٤
تبلغ	انقضاء	علي بن أبي طالب	٦٧٧
عدمنا	كداء	حسان بن ثابت	٦٣١
غنى النفس	شقاء	قيس بن الخطيم	٤٥٧
فما	بقاء	سعد بن أبي وقاص	٨٣٢
موت التقي	أحياء	ـــــ	٢٤٠
ودعوت	داء	النمر بن تولب	٩٠١
وكانت	الإمساء	لبيد بن ربيعة	٧٤٦
يحب المرء	مايشاء	قيس بن الخطيم	٣٨٢، ٣٩٠، ٥٥٦، ٤٣٤
الهمزة المفتوحة			
إذا ضيَّعت	التواء	عمرو بن أحمد الباهلي	٣٢٧
يود المرء	فناء	قيس بن الخطيم	٤٣٤
الهمزة المكسورة			
أكظم	عزائي	حفصة بنت عمر بن الخطاب	٧١١
فإن مقادر	السماء	أبو الأسود الدؤلي	٧٢١
ليس	الأحياء	عدي بن الرعلاء الغساني	١٥٥، ٤٤٠
الباء الساكنة			
أهل	المكتسب	عثمان بن مطعون	٧٣٩

تابع الباء الساكنة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
قلتم بدل	كاللهب	حسان بن ثابت	٨١٢
لعمرى	الحسب	علي بن أبي طالب	٧٢٠
		الباء المضمومة	
أبا عبيد	الحساب	أبو ذؤيب الهذلي	٧١١
أقمرية	وخطوب	————	٧٨٤
بنى عامر	يغلب	معاذ بن يزيد الصعق العامري	٧٦١
تلك	يختلب	أبو محجن الثقفي	٧١٦
حبابنا	صائب	حزاز بن عمرو	٣٩٠
شدوا	قريب	سحيم عبد بني الحسحاس	٧٣٣
غدت	وصبوب	حميد بن ثور	٥٧٠
غنينا	تصيب	كعب بن سعد الغنوي	٧١٨
فإن تسألوني	طبيب	علقمة الفحل	٤٥٥
فلله مني	جانب	الأخنس بن شهاب	٥٥٦
قتيل سعيد	مطيب	ابن مقبل	٨٣٧
قد يخبر	الكرب	خيثمة بن معروف (الكميت)	٧٢٩
لعمر	لقريب	كعب بن سعيد الغنوي	٧٣٥
لقد أفسد	حبيب	كعب بن سعد الغنوي	١٨١، ٧١٨
لما رأتني	وأرهب	أبو أحمد	٥٨٩
ليالي	لعب	ذو الرمة	١٦٢
من يسأل	يخيب	عبيد بن الأبرص	٣٩١
نريح	أغربوا	خفاف بن مالك	-
وإني	لراهب	لبيد بن ربيعة	٨٤٥، ٨٥٨
وقد عشت	أصاحب	الأخنس بن شريق التغلبي	٤٤١

تابع الباء المضمومة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ولسنا بأول	يطلب	السموأل	٤٥٩
وما سمي	يتقلب	ــــــــ	١٣٢
وماهذا	القريب	عدي بن زيد	٩٧
والمرء	تعذيب	عبيد بن الأبرص	٨٦٨،٤٢٦
ومن عادة	جانب	قيس بن الخطيم	٢٠٨
لاخير	حبيب	ورد بن الورد	٧٨٤
ياسعد	الأقرب	جريبة بن الأشيم الفقعسي	٣٨٤
		الباء المفتوحة	
إذا كانت	أبا	ــــــــ	٧٠٠
أرجو	الضرابا	علباء بن جحش العجلي	٧٧٩
أصبح	والطلبا	ربيعة بن مقروم	٦٩٤،٨٨١
ألا ترى	سلبا	سهم بن حنظلة الغنوي	٢٠٩
ردوا	عطبا	الحطيئة	٧٢٢
فقد	القطبا	النابغة الجعدي	٨٦٧
قالت	محتسبا	ــــــــ	٧٢٨
لعمرك	مصابا	كلاب بن أمية	٧٨١
لقد بعث	الكربا	حرب بن ريطة	٥٧٩
وإن أمت	آرابا	جثامة بن قيس الكناني	٤٥٠
وفي الأصنام	العقابا	تميم بن أسعد الخزاعي	٣٧٢
وهلك الفتى	فيعجبا	علي بن الغدير الغنوي	٢٠٨
يدنى	العزبا	سهم بن حنظلة الغنوي	٧٣٠
		الباء المكسورة	
أتانا	الكرب	مسلمة بن هاران الحداني	٥٧٩

تابع الباء المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
أرانا	وبالشراب	امرؤ القيس	٥٦، ٣٦٤، ٥٦٢
إذا مسه	يعجب	النابغة الجعدي	٧٣٥
أرجو إلهي	ربي	الأشتر النخعي	٨٣٥
أودى الشباب	مطلوب	سلامة بن جندل	٤٤٢
أقمت	الجدب	قطن بن حارثة العليمي	٤٧٨
أقمنا	بالقواضب	قيس بن أبي حازم البجلي	٧٧٨
ألم تر	عذاب	أوس بن بجير	٧٦٦
بنو عمه دنيا	كاذب	النابغة الذبياني	٣٣
ترى	نصيبي	النمر بن تولب	٥٦٩، ٩٠١
جاءت	الغلاب	كعب بن مالك	٦٠٣
حلفت	بالركب	سلمة بن هاران	٦٤٧
ذهب	الأجرب	لبيد بن ربيعة	٦٩١
سيوف	خائب	خالد بن الوليد	٧٧٨
عرفت	القشيب	حسان بن ثابت	٦٠٠
فإن تأتني	مآربي	حاجز بن عوف الأزدي	٤٥٠
فينا الرسول	الشهب	كعب بن مالك	٦٠٨
قد علم	عازب	ــــــــ	٧٧٧
ليت	ورقاب	أوس بن بجير	٧٦٦
متى ماتفكر	بلاعب	ــــــــ	٢٠٨
هل الدهر	حبيب	زياد بن زيد	٧٢١
هل الشباب	الأشيب	الأسود بن يعفر	٤٤٣
وإذا تصبك	فأرغب	النمر بن تولب	٦٣٩
واشك	غضاب	حسان بن ثابت	٥٦٦

تابع الباء المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
وكفى الإله	ثواب	حسان بن ثابت	٦٢١
وكل امرئ	والأقارب	محمد بن بشير الأنصاري	١٧٨
ولست	ولا كعب	حسان بن ثابت	٦٣١
وما أرجوا	الحساب	سعد بن أبي وقاص	٧٨٩
وماسرى	مآرب	محيصة بن مسعود الخزرجي	٨٩٦
يرون	تباب	جروة بن يزيد الطائي	٧٧٩
يلوم	قاضب	محيصة بن مسعود الخزرجي	٦٤٤
		التاء المضمومة	
أسرت	أتيتُ	أبو قيس بن الأسلت	٣٩١
حقيق	قوت	علي بن أبي طالب	٦٧٦
فإن أودي	غذيت	سعية بن العريض	٤٤٣
فلأطلبن	حييت	مفروق بن عمرو الشيباني	٦١٨
متى ما	واشتفيتُ	عمرو بن قعاس المرادي	٤٥٠
ميت دهر	سأموت	السموأل	٦٠
نطفة	وبيت	السموأل	٦٠،٤٥٨
وما للملك	موت	أزيرق اليمامة	٥٤
ياأيها	الصوت	رويشد الطائي	٤٣٧
		التاء المفتوحة	
من يأمن	ماتا	ضبيرة بن سعيد بن سهم	٧٠١
		التاء المكسورة	
إذا ما	وعمتى	الشنفرى	٤٣٨
أسيئي	تقلت	كثير عزة	٨٦٠
ألا طرقت	خلتى	عروة بن زيد الخيل	٧٨٠

تابع التاء المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ألا قاتل الله	ولت	علي بن عميرة الجرمى	٥٤
كم من	فدرت	رجل من طيء	٨٠٢
ياليلة	نجت	أبو هريرة	٥٩٢
		الثاء المكسورة	
فلم	الإخابث	طاهر بن أبي هالة	٧٦٣
		الجيم المكسورة	
إليك	العرج	مازن بن المغضوبة	٦٤٦
		الحاء المسكونة	
بشرك الله	ونصح	أم الدحداح	٥٥٠
		الحاء المضمومة	
أبلغ	الناصح	زيد بن عبدالله الغطفانى	٧٦٦
أتاني	نصيح	الجلندى (ملك عمان)	٦٤٧
تقول	أربح	ابن مقبل	٧٢٣،٥٨٢
خاطر	قبيح	عروة الورد	٤٤٨
فياوقعة	المتارح	أمرأة من عبدالقيس	٨٦٦
ماذا	سفحوا	ــــــــ	٨٣٩
ماعاتب	الصالح	لبيد بن ربيعة	٧٤٦،٤٨٥
هل الدهر	أكدح	ابن مقبل	٧٠٦
ولم تلفظ	صحيح	النابغة الذبياني	١٧٦
		الحاء المكسورة	
إن أشرب	صاحي	أوس بن حجر	٤٥٤
هنالك	بتقباح	عمرة بنت عبدالله بن رواحة	٦٢٥

الدال الساكنة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
إنما	أحد	————	١١٤
ليت شعري	الجسد	امرؤ القيس	٨٧١
الدال المضمومة			
أبغي	ساجد	دريج	٧٨١
أتبكي	السهود	الأسود بن المطلب	٦٠٢
ألا أبلغا	حميد	عزة الجمحي	٤٩٣
ألا فاعلم	زهيد	أبوخراش الهذلي	٦٩٩
ألا قل	يزيد	يزيد العقيلي	٧٣٢،٥٨٤
حلفت عطيف	يرعدوا	عمرو بن جابر الحارثي	٣٧٣
حمدت الله	العديد	لبيد بن ربيعة	٧٣٦
شتان	مخلد	كعب بن مالك	٦٢٤
فاتقوا	مشهود	النعمان بن بشير	٧٠٥
فإنك	يوقد	أمية بن أبي الصلت	١٤١
فإن يك	رواصد	متمم بن نويرة	٦٩٨
فطعام	صديد	النعمان بن بشير	٥٦٦
فلم تسلم	تتجرد	أمية بن أبي الصلت	٤٢
قد رأيتم	وثمود	النعمان بن بشير	٥٦٧
قرم	والسؤدد	كعب بن مالك	٦٢٣
قضى	محمود	لبيد بن ربيعة	٧٤٤
كل شيء	المحمود	النعمان بن بشير	٩١٦،٧٠٤
لعمرك إنني	الشهيد	أبوالعباس الأعمى	٧٢١
لقد	أبيد	المسجاح بن سباع	٨٦٥،٣٧٩
لكل	تزيد	عبدالله بن ثعلبة الحنفي	١٨٤

تابع الدال المضمومة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
لبيك	العهد	هاتف من الجن	٧٩٧، ٨٠٨
مالك المَلك	يريد	النعمان بن بشير	٧٠٥
متى	جليد	المعلوط السعدي	٧٣١
نبي أتانا	تعبد	حسان بن ثابت	٥٧٦
هل الدهر	يتردد	حاتم الطائي	٤٢
وإن أمرأ	لسعيد	حسان بن ثابت	٦٣٩، ٧٣٢
وأعلم	ملحد	عثمان بن عفان	٦٧٠
وفي جوفها	العبد	صفوان بن صفوان الأنصاري	٤٠
ولست	السعيد	الحطيئة	٤٨٩، ٦٩٦، ٨٦٠
ولقد	لبيد	لبيد بن ربيعة	٨٥٦
ومنا	المشاهد	حسان بن ثابت	٦٢٠
ويحك	لحد	سحيم بن وثيل الرياحى	٤٥٤
لاشئ	والولد	عمر بن الخطاب	٦٦٧
لايبعد	بعدوا	أم معدان الأنصارية	٧٩٠
		الدال المفتوحة	
إذا أنت	تزودا	الأعشى	٢٤٢، ٤٨٢
بني فوقنا	ومهدا	النعمان بن بشير	٧٠٤
حتى أرانا	مرشدا	حميد بن ثور الهلالي	٤٧٩
ذهلت	السجودا	عمرو بن الهذيل العبدي الربعي	٥٨٣، ٧١٤
رأيت	معمدا	سحيم عبد بني الحسحاس	٧٢٩
رجال	قصدا	نهيك بن إساف	٦٨٦
كلوا	غدا	حاتم طيء	٢٠٣
لكنني	الزبدا	عبدالله بن رواحة	٦١٩

تابع الدال المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
متى تأت	جدودا	عبدالله بن رواحة	٥٩٦
نحن الذين	أبدا	———	٦٠٧
ومامنكم	وعددا	———	٧٠٥
بريد	أرادا	أبو الدرداء	٧١٩
		الدال المكسورة	
أتركتم	محمد	حسان بن ثابت	٩١١
أتينا	سعد	———	٣٨٧
إذا قالت	العباد	كعب بن مالك	٦١٦
أرى	غد	طرفة بن العبد	٤٣٤
أرض	داؤد	الأسود بن معفر	٧٣٣
اسمع	صادى	———	٦٨٩
ألا أبلغ	المدد	الطفيل بن عمرو الدوسي	٥٧٧
ألا	البلاد	———	٨٣٠
أما قريش	للرشد	حسان بن ثابت	٦١٢
إني امرؤ	من يهود	مالك بن العجلان الخزرجي	٦٤٤
أهنت	عبد عبد	أحيحة بن الجلاح	٥٧٥
أين الذين	الأولاد	الأسود بن يعفر	٤٣٣
بني مدلج	محمد	أبو جهل	٥٩٥
تزود	المزود	عبيد بن الأبرص	٩٥
تزود	موعد	زهير بن أبي سلمى	١٧٥
نفكرت	وتغتدى	حسان بن ثابت	٨٩٥،٦٣٨
جزى الله	أم معبد	———	٥٩٧
خلقنا	الحديد	زبان بن سيار المري	٤٣٨

تابع الدال المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
دعتني	تهودي	أوس بن دنى القرظى	٦٤٥
رحم الله	الجهاد	حسان بن ثابت	٦١٥،٦١٣
ستبدى	تزود	طرفة	٨٥٣،٧
شهدت	محمد	حبيش الأسدي	٧٥٦
فإن كان	الخلد	حسان بن ثابت	٦٢٦
فقلت	الغد	مالك بن نويرة	٧٦٩
فلا تحسبنى	فاشهد	الأعشى	٥٥٥
فلو شاء	مرثد	طرفة	٣٩٠
فلولا	عودى	طرفة	٨٥٥،٥٦٣
فنعم	القصد	حسان بن ثابت	٦١٦
في لاحب	كالبرجد	المثقب العبدي	٣٧٤
قوم	أمد	أخت عمرو بن ود	٨٩٩
كفى	تغتدى	عدي بن زيد	٢١٢
لعمرك	باليد	طرفة بن العبد	٤٣٤
لعمرك	محمد	أبوسفيان الحارث	٤٨٠
لعمري	الأسود	عبدالرحمن بن ذي الآخرة	٧٦٣
لعمري	محمد	عبدالله بن مالك الأرحبى	٧٧١،٧٦٨
لقد خاب	ويغتدى	حسان بن ثابت	٥٩٧
لنظهر	الرشاد	كعب بن مالك	٦١٦
لو كان	الأبد	أخت عمرو بن ود	٦٣٥
مالام	بدى	كعب بن سعد الغنوي	٧٢٨
هداك	السداد	أبو الدحداح	٥٤٩
هداهم به	يرشد	حسان بن ثابت	٥٧٥

تابع الدال المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
واعلم	العتاد	الملتمس	٣٩٢،٢٤٣
وقل للذي	قد	طرفة بن العبد	٦٦٨
وقلت له	محمد	عبدالله بن أنيس الخزرجي	٦١٠
ولو أن	بمخلد	زهير بن أبي سلمى	٨٥٤
ونحن	أم زياد	————	٧٦٥
يادار	الأبد	النابغة الذبياني	٤٤
ياعين	كبد	لبيد بن ربيعة	٢٨٤
يرى	بأحمد	كعب بن مالك	٦٠٦-٨٩٢
		الـــراء الســاكنة	
إن الفتى	يفتقر	عمرو بن أحمر الباهلي	٦٢٤
عزروا	أشر	أبو بكر الصديق	٦٥٦
في الذاهبين	بصائر	قس بن ساعدة	٨٦٩،٤٠١
فإن	شعر	لبيد بن ربيعة	٨٥٨،٧٤٥
فذاك	النهار	المثقب العبدي	٤٤٣
ماآسى	الهواجر	الأسود بن كلثوم العدوى	٧٨٩
ورأيت قومي	والأصاغر	قس بن ساعدة	١٧٦
وما البغي	الشجر	النابغة الجعدي	٧٣٤
ونحن	مدر	عبدالحرث بن أنس الحارثي	٧٥٨
لايغرنك	السحر	————	٨٥٤،٣٤٠
		الـــراء المضـمـومـة	
إذا أنا	ولا بحر	ربيعة بن حدرجان (المبرق)	٥٧٧
إذ المرء	مدبر	تأبط شراً	٧٢١
أذهب الله	والميسور	عبدالله بن الزبعرى	٥٧٥

تابع الراء المضمومة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
أعاذل	الصدر	———	٦٥٧
أقول	والصبر	سلمة بن يزيد الجعفي	٧١٢
أكرر	أنظر	———	٧٨٤
ألم تعلما	نصير	الحباب بن المنذر	٥٩٨
إن السعيد	معتبر	الحارث بن كلدة	٤٥٨
إنما نعمه	مستعار	الأفوه الأودي	٨٦٧،٥٨٠
إنما	القرار	لبيد بن ربيعة	٧٤١،٥٨٣
بأن	تنتظر	———	٨٨٦
تركت	الصبور	زيد بن عمرو بن نفيل	٤٠٢
تعاهد	نصير	حسان بن ثابت	٦٤٥
تغنى	العار	عثمان بن عفان	٦٧٠
خليلي	الدهر	المتلمس	٤٢٧
دعيني	الفقير	عروة بن الورد	٤٤٩
دلاهم	غرار	حسان بن ثابت	٨٨٧،٦١٤
سماهم	تستعر	حسان بن ثابت	+-٦
غنى	الفقر	علي بن أبي طالب	٦٧٠
فإن يهدوا	السمير	عباس بن مرداس السلمي	٦٤٢
فأمسوا	صائر	كعب بن مالك	٦٢٤،٥٦٦
فلتحدثن	صدور	أبوبكر الصديق	٨٠٧
فلما لقيناهم	صابر	كعب بن مالك	٦٣٢
فليتك	الدهر	الأبيرد اليربوعي	٤٤
كفرتم	النذير	حسان بن ثابت	٥٦٥
كم من	الفكر	عثمان بن الوليد القرشي	٧٢٩

تابع الراء المضمومة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
للناس	وتشمير	علي بن أبي طالب	٦٧٦
لن يهزم	الدبر	الإباء بن قيس الأسدي	٨٦٦
لو كنت	القدر	كعب بن زهير	٦٢٩
ليالي	عامر	حميد بن ثور	٥٨٥
من عاش	ينتظر	بجر بن الحارث	٦٩٩
نصرنا	نستبشر	بليح بن محشي	٦٠٥
هم الأخيار	الصقور	بشير بن النكث الكلبي	٦٨٧
وإن	مصر	البريق بن عياض الهذلي	٧٨٣
وباللات	أكبر	أوس بن حجر	٣٨٨
وكان	ساحر	كعب بن مالك	٦٣٤
ولقد أجمع	لفرور	عمرو بن معد يكرب	٤٣٨
والمرء	الأثر	كعب بن زهير	١٦٤
ونحن	مدخر	عباس بن مرداس	٨٩٨،٦٤٨
لاتنصروا	ينتصر	شداد بن عارض الجشمي	٦٠٤
لا يلبث	ونهار	جرير بن عطية	١٧٨
يارسول	بور	عبدالله بن الزبعري	٤٨٠
		الـــراء المفـتـوحـة	
أجبت	أوجرا	عبد عمرو بن عبدجبل الكلبي	٥٧٧
إذ المرء	فأكثرا	عروة بن الورد	٤٤٨
ألم تقتلوا	المضفرا	حذيفة بن أنس	٣٧٦
الهفي	فأدبرا	ابن مقبل	٤٨٩
تبعت	نيرا	النابغة الجعدي	٥٦٥
تكلفني	قادرا	النابغة الجعدي	٤٣

تابع الـراء المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
جنان	غفارا	عمرو بن أحمر الباهلي	٦٩٦
ذلت	قدرا	حسان بن ثابت	٥٨١
عند الله	قرارا	عبيد بن قرط الأسدي	٧٠٤
غني	فقرا	سالم بن وابصة الأسدي	٧٢٩
كأن	لغضورا	الشماخ بن ضرار	٤٤١
لو كنت	المقبورا	————	٣٨٧
ورب	ناصرا	النابغة الذبياني	٣٨٩
وطوقت	تسيرا	النابغة الذبياني	٤١١
ومالي	وحميرا	ابن مقبل	٤٨٨
ونحن نرجي	قامرا	النابغة الذبياني	٤٣٦
ياراقد	أسحارا	————	٣٤٠
		الـــراء المكســـورة	
أبلغ أمير	الأمر	يزيد بن قيس بن يزيد الصعق	٨٠٣
أبني	قاتر	عمرو بن زيد	١٠١٨٩٥
أحافرة	وعار	ابن الأنباري	٨١
أراكم	أبي بكر	خويلد بن ربيعة العقيلي	٧٦٥
إذا أبقت	بضائر	————	١١٠
أرانا	وانتظار	عمران بن حطان الخارجي	١٦٤
ألا اسقياني	وماندرى	حرقوص بن النعمان البهراني	٩٠٥
أماوي	قبرى	حاتم الطائي	٥٨٣
أهل نجران	الكفار	عمير بن حصين النجراني	٧٥٩
الحمد لله	وضرار	الحطيئة	٦٩٧
حياة	أم عمرو	ابن الزبعري	١٨١

تابع الــراء المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
سيري	إدباري	الحطيئة	٧٢٢
صرخت	قصري	عباد بن بشر	٦٣٠
عذبني	إسوار	عمرو بن أحمر الباهلي	٧١٥
على قتلي	غزر	حسان بن ثابت	٦٤١
عمرت حتى	الأشعر	مالك بن عامر الأشعري	٤٩٧
عمري	والقمر	———	٤٣١
فإما تريني	جعفر	———	٧٤٠
فإن تسألينا	المسحر	لبيد بن ربيعة	٣٦٤، ٥٦١، ٧٤٠، ٨٥٩
فإني	المنابر	بعض القرشيين	٩٠٥
فجاءوا	الدهر	كعب بن مالك	٩٠٩
فدى	أبوبكر	الحطيئة	٧٦٨
فذو العرش	التخاير	إبراهيم بن بشير	٥٩٦
فوالله	ومسيرى	حسان بن ثابت	٦٢٣
كأن الفتى	صوأر	مالك بن عامر الأشعري	٤٩٧
لا در	والمطر	الورل الطائي	٣٨٦
لولا ثلاث	عمرو	———	٤٢٥
لولا	عورى	ابن مقبل	٤٩٠
لو لم تكن	بالخبر	عبدالله بن رواحه	٥٦٨
من سره	الأنصار	كعب بن زهير	٥٩٩
نصرنا	الأمر	النعمان بن العجلان الخزرجي	٥٩٨
وأخلف	التدبر	لبيد بن ربيعة	٦٠
وقال	قدرى	عقيل بن مالك الحميري	٧٥٩
ولكن	المتنور	———	٤٤٨

تابع الـراء المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ولما	لنفر	أبو أسامه	٦٠١
وما اهتز	أبي عمرو	رجل من الأنصار	٥٧١
لابارك	النار	هوبر التغلبي	٧١٤
يابن الوليد	الكافر	صابي اليشكري	٧٦٦
الـزاي الساكنة			
أيها	قز	عتبة بن أبي سفيان	٨٢٩
السين المضمومة			
ألم تر أن	يرمس	المتلمس	١٧٥
صبراً	النفس	حسان بن ثابت	٦٢٢
السين المفتوحة			
إمام	خلاسا	النابغة الجعدي	٧٠٢
السين المكسورة			
اقنى	من الناس	ـــــــ	٦٢٣
تهددني	نواس	عمرو بن أبي الجبر الكندي	٧١٣
خرق	عمواس	امرؤ القيس بن عابس الكندي	٧٣٥
لاتنسين	ناس	ـــــــ	١٣٢
منع البقاء	لا تمسى	القمقام بن العباهل	١٧٦، ٣٧٨
من يفعل	والناس	الحطيئة	٦٩٧، ٨٥٥
وخان	نواس	أنس بن زنيم الكناني	٧٠٣
ياعين	شماس	بنت حريث المخزومية	٦٢٣
الشين المضمومة			
يريش	يريش	مالك بن نمط الهمداني	٨٧٣

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ولست	قريش	أيمن بن خريم	٩١٣
الضاد المكسورة			
بلى	يمضى	أبو خراش الهذلي	٨٥٩
شهدت	والنهض	الجارود	٥٧٨
كفى	خافض	البرج بن مسهر	٣٤٠،١٨٤
العين الساكنة			
فركبناها	شجع	سويد بن أبي كاهل	٣٥٠
العين المضمومة			
أبى الله	ضائع	النابغة الذبياني	٣٩٠
أحلام	لايخدع	الحسن البصري	١٠٩
إذا ما	ركوع	عبدالله بن المبارك	٦٨٧
إذا كان	أشسع	كعب بن زهير	٧٢٦
أن أمس	ينفع	مجمع بن هلال التيمي	٣٦٥
إني	تنفع	المثلم بن رياح المري	٥٥
أوصيكم	ويمنع	عبدة بن الطبيب	٧١٩
تمتع	المتاع	مشعث العامري	٤٥٠،٩١
حبيبة	راجع	عباس بن مرداس	٦٤٣
دعانا	يسجع	ثمامة بن أثال الحنفي	٧٦٢
رجاء	سيرجع	أبوسفيان بن الحارث	٦٢١
رحلت	الجوامع	كعب بن زهير	٨٩٤،٦٣٣
فزنا	لاينزع	عباس بن مرداس	٧٩٢،٦٤٨
فقلت	صانع	قيس بن الحدادية	١٠٢١-٩
فلا خير	جامع	قيس بن ذريح	٦٩٢

تابع العين المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
لعمرك	ليرفعا	كعب بن زهير	٧٢٥
نقائذ	أضرعا	أبو زيد الأسلمي	٧٢٤
هم إخوتي	مضجعا	سنان بن أبي حارثة المري	٣٥
وأصبحت	أربعا	امرؤ القيس	٤٥٢
وأنتم	مزدعا	لقيط بن يعمر	٤٢٨
وإنك مهما	أجمعا	حاتم طيء	٤٥٥،٢٩٤
ولست	أخضعا	متمم بن نويرة	٤٣
والله ما	تبعا	لقيط بن يعمر	٤٤٥
لا الحرث	شبعا	لقيط بن يعمر	٤٢٨
يسعى	طمعا	لقيط بن يعمر	٤٤٥
العين المكسورة			
أتجعل	الأقرع	العباس بن مرداس	٦٢٧
إن المنية	وأدارع	ربيعة بن عبد ياليل	٤٣٥
تراهم	سواع	ــــــــ	٣٨٦،٣٧٢
لقد جمع	مجمع	خبيب بن عدى	٦٢٩
ونقى	وندعى	الحادرة	٤٤٤
الفاء المضمومة			
أنابت	حتوف	الحطيئة	٧٠٩
بينا	نتنصف	حرقة بنت النعمان بن المنذر	٧٠٠
قضى	سدف	قيس بن الخطيم	٣٨٩
لو كنت	آلف	أبوالطمحان القيني	٦٩٨
الفاء المفتوحة			
قضينا	السيوفا	كعب بن مالك	٨٩٥،٦٤٠

تابع الـــراء المكسورة

نطيع	رؤونا	كعب بن مالك	٦٤١
رضا الله	ومانخفى	عباس بن مرداس	٨٨٩،٦٣٥
عليه الطير	إساف		
وأعطينا			
أحار			
أعلم			
إنا إذا			
إنما الدنيا			
ثم هبطت			

تابع الفاء المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
نطيع	رءوفا	كعب بن مالك	٦٤١
الفـاء المكسوره			
رضا الله	ومانخفى	عباس بن مرداس	٨٨٩،٦٣٥
عليه الطير	إساف	بشر بن أبي خازم الأسدي	٣٧-٣
وأعطينا	التصافي	كعب بن زهير	٦١٣
القاف المضمومة			
أحار	تسرق	أبو الأسود الدؤلي	٧٩٥
أعلم	شفق	كعب بن زهير	٨٩٨،٧٢٥،٥٦٧
إنا إذا	الورق	ذو الخرق الطهوي	٤٢٤
إنما الدنيا	طريق	عامر بن العباس الهمداني	٧٩
ثم هبطت	ولا علق	العباس	١٢٢
جماع الهوى	أوفقُ	الأعشى	٢٤٣
المطعمون	عرقوا	كعب بن زهير	٥١٤
لله در	أرقوا	الطرماح بن حكيم	٨٤٨
وكل كريم	طريق	عمرو بن الأهتم	٤٤٤
لايألف	منطلق	النضر بن جؤية	٥١٨
ياأهل	حمق	الحسن بن علي	٧٣٣،١٠٩
ياناعي الموت	خرق	قس بن ساعدة الإيادي	١٨٠
القـاف المفتـوحـة			
لو نال حي	الأفقا	زهير بن أبي سلمى	١٠٦
القـاف المكسـورة			
اخزن	بالمنطق	———	٦٥٥
أرى الدنيا	لانطلاق	نهشل بن حرى	٣٠٢

تابع القاف المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
أردت	حوق	عبدالله بن زيد	٧٦١
أروح	خيفق	بشر بن قطبة الفقعسي	٧٦٧
أناس	واتساق	نهشل بن حري	٩١١
إن الذين	المتقي	كعب بن مالك	٦٤١، ٨٨٧
تطاول	الحقائق	عمرو بن العاص	٨٢٨
تلكم	مصدق	كعب بن مالك	٦١٥
جزى الله	الممزق	الشماخ بن ضرار	٦٦٥
حار بن	موثوقِ	عمرو بن مرثد	٥١
ضربنا لكم	الطريقَ	————	٦٠٠
عجلتم	ويطلق	سلامة بن جندل	٤١٠
فهلا	الصفائق	حسان بن ثابت	٦٢٤
قضيت	تفتق	الشماخ بن ضرار	٨٠٨
لعمري	النمارق	————	٧٧٩
ليس	الخلاق	عدي بن زيد	٤٠٦
هل للفتى	من راق	يزيد بن خذاق	٥٦٤
هون	الباقي	الممزق العبدي	٣٨٩
وأبدى	يشرق	خفاف بن ندبة	٣٦٨
وإني	الطريق	الخنساء	٧١٠
وبينما	أنق	أعشى همدان	١٨١
ولست إن	بمشتاق	طرفة بن ألاءة بن نضلة	١٦٦
لأتسألي	خلقى	أبو محجن الثقفي	٧٢٢
الكاف الساكنة			
حيازيمك	لاقيك	علي بن أبي طالب	٦٧٧

الكاف المضمومة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
تركتُ	شريك	بشار بن عدى	٨٨٥، ٥٨٢
السافكى دمه	سفكوا	حميد بن ثور	٨٨٩
		الكاف المفتوحة	
لعمرك	مشاركا	عباس بن مرداس	٥٧٤
ياخاتم	هداكا	عباس بن مرداس	٥٧٥
		الكاف المكسورة	
يرى الوحشة	الشوابك	تأبط شرا	٤٢٣
		اللام الساكنة	
إن تقوى	عجل	لبيد بن ربيعة	٣٩١
برجال	فنزل	حسان بن ثابت	٦١٣
رأيت	الجمل	عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي	٨٤١
لبث	الأجل	————	٦١٨
لو أن	جمل	حميد بن ثور الهلالي	٧٠٦
من عاش	مالم ينل	الأغلب العجلي	١٦٣
منع	فعل	النابغة الجعدي	٧٣٦
وأكذب	بالأمل	لبيد بن ربيعة	٧٤٢، ٦٣٧
وعلونا	الرسل	حسان بن ثابت	٨٩٣،٦٣٥،٦١٥
		اللام المضمومة	
إذا فات	قليل	————	٧٢٦
أقام	يعدل	حسان بن ثابت	٧٧٥
ألا كل	زائل	لبيد بن ربيعة	٨٥٦،٨٥٣،٥٦١،٨
ألا ليت	وجليل	بلال بن رباح	٥٩٤
ألا هل	يفعل	الأسود بن يعفر	٤٣٣

تابع اللام المضمومة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ألا هل	يفعل	يزيد بن ذرح السكوني	٣٨٢
إن تقتلونا	تفضيل	كعب بن مالك	٦٠٨
بني عامر	تخذلوا	الحارث بن دودان النفيلي	٧٦٠
تجنب خليطاً	يفعل	الصلصال بن الدلهمس	٥١١
ذكرت	وكيل	علي بن أبي طالب	٦٧٦
ذهبت	أفعل	ـــــــــــــــ	٣٨٧
رأيتك	شامل	سلامة بن جندل	٤٢٤
شهدت	من عل	عبدالله بن رواحة	٦٤٢
فأقسمت	أتحلل	كعب بن زهير	٧٣٦
فقلت	مفعول	كعب بن زهير	٥٨٢
فليس	السلاسل	أبو خراش الهذلي	٥٨٥
فماكان	قلائل	الحطيئة	٦٥٥
كلام	نفعل	الكميت بن زيد	٨٢٢
كل	محمول	كعب بن زهير	١٧٧
كنا ملوك	الفضل	حسان بن ثابت	٥٩٦
لعمري	لسبيل	كعب بن ذي الحبكة النهدي	٨١٥
مهلاً	تفضيل	كعب بن زهير	٥٦٥
نرجوا	مقبول	عبدة بن الطبيب	٩٠٦
وإن أغترابي	قليل	كعب بن زهير (كعب بن ذي الحبكة)	٥٩١
وإني كفاني	متعلل	الشنفري	٤٤٧
وكلّ	المحاصل	لبيد بن ربيعة	٥٦٠، ٨٥٦
ومالمت	عاجل	أبو محجن الثقفي	٧٠٨

تابع اللام المضمومة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ومايدري	يعيل	أحيحة بن الجلاح	٢٠٩
والمرء	وتأميل	عبدة بن الطبيب	٨٥٤،٤٢٥
ومنا أمين	الرسل	حسان بن ثابت	٥٧١
يحب	يفعل	النمر بن تولب	١٧٠
يود	يفعل	النمر بن تولب	٩٠١،٢٠٩،١٨٣

اللام المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
استأثر	الرجلا	الأعشى	٨٦٨
الحمد لله	سربالا	لبيد بن ربيعة	٨٥٦

اللام المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
أعلل	الأمل	الطغرائي	١٦٢
الله	الرحل	امرؤ القيس بن عابس الكندي	٧٦٥
ألا فاصبر	الجميل	علي بن أبي طالب	٦٧٥
ألم تر	الجلائل	عفيف بن المنذر	٧٨٥
إني من القوم	السائل	ابن الأطنابة	٥٥٦،٣٩١
ألا أبلغ	قيلي	حريث بن زيد الخيل	٧٦٣
ألا هل أتى	نبلي	سعد بن أبي وقاص	٦٠٥
إن ديني	أمثالي	ضو اليشكري	٧٥٨
أوصيك	مغفل	عبدقيس بن خفاف البرجمي	٢٤٣
ثقلت	ثقيل	عمارة بن قريط العامري	٧٦٠
حسبُ	بال	النابغة الذبياني	١٨٤
الرزق	محتال		٢٠٣
سبحو الله	هلال	صرمة بن أبي أنس	٤٠١

تابع اللام المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
سماه	أبا جهل	حسان بن ثابت	٥٧١
عليك	المطول	أعشى باهلة	٨٦٩،٥٦٠
غدت	مجهل	مزاحم العقيلي	٣٤٩
فخرتم	المفضل	كعب بن مالك	٦٠٨
فلولا	شكول	ـــــــ	٥٥٦
فكل معمر	زوال	أمية بن أبي الصلت	٤٢٨
فكيف	التواصل	كعب بن مالك	٩١٠،٨٤٣
كل شئ	الأعمال	الحارث بن عباد	٤٣٦
كل شئ	الأمل	لبيد بن ربيعة	٧٤٣
لله نافلة	المؤمل	لبيد بن ربيعة	٧٤٣
ماسعادُ	الرحال	عمير بن ضابئ اليشكري	٧٦٤
الناسُ	خبال	ابن مقبل	٧٠٧
هدى الله	باطل	ـــــــ	٦٩٥
وكيف	الجوافل	كعب بن مالك	٨٤٠
ولقد	المغتال	غلاق (علاف بن شهاب التميمي)	٣٨٣
وما الزبرقان	متوكل	عبدالله بن أبي ربيعة	٨٥٥
وما الزبرقان	متوكل	الحطيئة	٧١٣
ونسلمه	الحلائل	أبوطالب	٦٢٠
		الميم الساكنة	
أيابنيّ	حام	أبو عزة الجمحي	٤٩٣
بدلت	في ظلم	جريبة بن الأشيم	٥٧٨
فلا تجزعوا	يلم	ضرار بن الخطاب	٦٢٠
يهلك	ييتم	ـــــــ	٧٨

الميم المضمومة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
إني وجدت	الاثم	المخبل السعدي	٦٣٩، ٧٢٠
بنى أسد	محرم	جعونه بن مرثد الأسدي	٧٦٢
ستنقطع	الهموم	على بن أبي طالب	٦٧٧
ظلوم	أصوم	عمر بن الخطاب	٦٦٧
فإن تبتغى	مسلم	ضرار بن الأزور	٦٤٣
فلو	شآم	علي بن أبي طالب	٨٤٧
فلو سئلت	ملهم	ضرار بن الأزور	٧٦٤
قالت	والإسلام	فضالة بن عمير	٣٧١، ٦٤٣
لايمنع	السلاليم	ابن مقبل	٥٦٦
لدى يوم	مسلم	بجير بن زهير	٨٨٩
لعمر	لعظيم	منظور بن زبان المري	٦٩٤
لم تأخذون	إثام	خفاف بن ندية	٧٦٢
نطوف	العديم	البرج بن مسهر الطائي	٤٣٧
نهارك هائم	البهائم	ـــــــ	٢١٣
نهارك	لازم	عمر بن عبدالعزيز	٣٤٥
والحزم	حزم	الفضل بن العباس	٧٢٠
وحسان	الخضارم	النعمان بن البشير	٤٦٠
وخرق	السهام	بشر بن أبي خزام الأسدي	٣٧٤
وكل حصن	مهدوم	عمر بن الخطاب	١٧٧
ومن ضريبته	الرحم	زهير بن أبي سلمى	٢٤٤
ويهماء	سدوم	الأعشى الأكبر	٣٧٤
يلومونني	سالم	عبدالله بن عمر	١٢

الميم المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
أحقاً عباد الله	توهما	رقيبة الجرمي الطائي	٤٢
أرى بصرى	تسلما	حميد بن ثور الهلالي	٢٠٩، ٤٧٩، ٥٦٩، ٨٥٩، ٩٠١
الحمد لله	ظلما	النابغة الجعدي	٥٥٧، ٨٧٤، ٨٧٦
تأخرت	أتقدما	الحصين بن الحمام المري	١٨٢، ٤٤٠
تركت	قاما	سويد بن عدي	٥٦٨
تركت	قاما	الأعرج الطائي	٤٨٤
حتى كأن	أنعما	————	٧٨٨
حياك ربي	عزما	النابغة الذبياني	٣٦٨
رأيتك	معلما	عائذ بن سلمة	٥٦٥
فإن المنية	أينما	النمر بن تولب العكلي	١٧٧
فلست	سلما	الحصين بن الحمام المري	٥٢، ٤٣٩
فلو أنهم	وأكرما	أم الصريح الكندية	٤٣٩
لاتغيط	حكما	عمرو بن قمئة	٤٤١
لحى الله	مطعما	حاتم طيء	٤٥٦
لما رأيت	وأكرما	أبو خيثمة	٦٢٨
نفلق	أظلما	الحصين بن الحمام المري	٧
هم يردون	أكرما	النابغة الذبياني	٤٣٩

الميم المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
أبى الأسلام	تميم	عيسى بن فاتك	٨٤١
أجد الثياب	وتكرم	علي بن أبي طالب	٦٧٥
أرانا	وبالطعام	زهير بن أبي سلمى	٥٦٢
إلا إنما	بدائم	————	١٠٩

تابع الميم المسكورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ألا إنما	وعلقم	عبدالله بن عباس	٨٤٣
ألا قل	محرم	مجهول	٩١٢
أمانة الله	خيم	النابغة الجعدي	٧٠٦
بلغ	ومقامي	فردة بن عمرو الجزامي	٦٤٣
فلوم	بالملام	جروة بن يزيد الطائي	٧٨٢
جريءٍ	يظلم	زهير بن أبي سلمى	٤٢٣
جعلتُ	الكوالم	الفرزدق	٥٧٣
جيران	الظلم	عبدالله بن الزبعري	٥٧٥
فأبلغ	وتسلم	عبدالله بن رواحة	٨٩٥
فأبلغ	وتسلم	أبو خيثمة	٦٣٧
فإن يك	المعظم	كعب بن مالك	٧٠٣
فاستأثر	أرمي	زهير بن أبي سلمى	٣٨١
فدينوا	معظم	ــــــــــــــ	٨٩٢
فقلت	المخضرم	ــــــــــــــ	٤٦١
فلا تكتمن	يعلم	زهير بن أبي سلمى	٨٦٩،٣٨١
فلو كانت	لظالم	ــــــــــــــ	٥٣٢
فمن مبلغ	متكرم	ــــــــــــــ	٦٣٧
قد ينعم	بالنعم	أبي تمام	٢٩١
لقينا	السلام	القعقاع بن عمرو	٨٢٢
لم تأخذون	إثام	خفاف بن ندبة	٤٨٧
لو كان	يكسوم	لبيد بن ربيعة	٧٤٣
وأشعث	التمام	ــــــــــــــ	٨٢١
وأعلم	عم	زهير بن أبي سلمى	٨٦٨

تابع الميم المسكورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
وأنا ابن صفوان	الإسلام	عبدالرحمن بن صفوان	٦٩٤
وإناقد	وبالطعام	لبيد بن ربيعة	٧٤٠،٣٦٤
فإنما الناس	لأرجام	الزبرقان بن بدر	٤٣٧،١٦٠
وحين	بالجرائم	نافع بن الأسود	٩٠٥
وفتيان	الهيام	جروة بن يزيد الطائي	٧٨٢
وقالت	الحرام	جروة بن يزيد الطائي	٧٨٣
ولمثله	كهام	حسان بن ثابت	٦٣٣
ويرجوا الله	بالسلام	جروة بن يزيد الطائي	٧٨٢
ياالهف	النامى	الحطيئة	٧٠٩
يحدثنا	وهام	شداد بن الأسود	٣٧٩
		النـــون الســـــاكـنـة	
لعمرك	معن	الأعشى	٤٣٢
والله لو	لم تكن	عمرو بن الجموح	٥٧٣
وعهد الشباب	نتدن	الأعشى	٤٣٣
وكل جديد	كان	عبدالملك بن مروان	٢١٠
		النـــون المضـمـومـة	
وأحرزنا	المعين	أبوقيس بن الأسلت	٣٩٠
والدهر	خوان	صفية بنت ثعلبة	٣٨٠
ياقاتل	وردان	عمرو بن العاص	٨٢٨
		النـــون المفـتـوحـة	
أتيت	مؤمنا	بكر بن جبلة	٥٧٦
أرى الشام	كارهونا	كعب بن جعيل	٨٤٣
أضحت	ذكرانا	عطارد بن حاجب التميمي	٧٦٧

تابع النون المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ألا أبلغ	أجمعينا	عبدالله بن حذف	٧٥٨
ألا أبلغ	المسلمينا	امرؤ القيس بن عابس السكوني	٧٥٧، ٤٨٧
ألا لايجهلن	الجاهلينا	عمرو بن كلثوم	٣٥٠
اللهم لولا	صلينا	عامر بن الأكوع (عبدالله بن رواحه)	٦٠٦
الحمد لله	ومسانا	أمية بن أبي الصلت	٤٠٥
بأن الله	المؤمنينا	كعب بن مالك	٨٣
برئت	أجمعينا	كثير عزة	٨٤٦
بسم الله	غلبنا	ــــــــــ	٧٨٨
جالباً	المعانا	عمرو بن معد يكرب	٥٧٦
حشينا	مارونا	عبدالله بن همام السلولي	٨٤٣
شهدت	الكافرينا	عبدالله بن رواحة	٥٧٠
قتل	المسلمينا	ليلى الأخيلية	٨٤٤
لنا الدنيا	قادرينا	عمرو بن كلثوم	٥٤
من كان	شجنا	ــــــــــ	١٢٤
وإنا	ومقدرينا	عمرو بن كلثوم	٤٣٩
يكفيه	يكفينا	بشامة بن حزن النهشلي	٤٢٦

النون المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
إذا أردت	مسكين	أبوبكر الصديق	٦٥٦
أعاذل	ولا رهن	عبدالله بن الزبير الأسدي	٢١٠
ألا من	دعاني	الحتات بن دريج	٧٨١
الله يعلم	عثمان	يزيد بن أبي بكر الليثي	٩١٤
ألم تر	ثمان	كعب عوذ بن الهجري	٧١٧
أنفق	بقينان	كعب بن مالك	٧٢٣

تعابع النـــون المكسورة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
إن الرشاد	الجديدان	أبوقلابة الهذلي	٤٣٥
إن الذي	يغنيني	ذو الأصبع العدواني	٥٥
إني	للدين	ـــــــــــــ	٧٢٦
تابعتُ	ولديني	قيس بن نشبه السلمي	٥٦٣
تبعتُ	هوان	أبوذياب المذحجي	٥٩٣، ٥٨١
ترك	الدين	الزبير بن العوام	٩١٠
تقول	وديني	المثقب العبدي	٤٢٥
فإن ترد	يشجيني	ذو الأصبع العدواني	٥٥
فالله الرحمن	الرحمن	بجير بن زهير	٨٨٩، ٦١٤
فمن مبلغ	فان	أبوذياب المذحجي	٨٩١
قالت	الأوثان	النابغة الجعدي	٥٨٥
لحى الرحمن	الحجون	هند بنت عتبة	٥٩١
لو أنني	جدن	أفنون التغلبي	٣٧٥
لو كنت	بالطين	شمرو بن عمرو الحنفي	١٧٥
من يفعل	مثلان	كعب بن مالك	٨٩٧، ٦٣٨
من يفعل	سيان	كعب بن مالك	٤٣٥، ٥٦٦
ماقاتلوه	ولم يكن	كعب بن مالك	٢١٦
وممسك	ففداني	حسان بن ثابت	٦٣٨
ونادواً	الثقلان	النجاشي الحارثي	٨٤٢
نذود	يجفان	بنت أبي الضيغم البلوية	٧١٤
يا آل	والإحسان	صفية بنت ثعلبة	٣٢
ياراكباً	والدين	عبدالله بن الحارث السهمي	٥٩٠

الهـــاء الســـاكنة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
أبا حكم	قوائمه	سراقة بن جعشم	٥٩٥
أبلغ	ندامه	عبدالله بن جحش	٥٩١
أثوب	ناره	عمرو بن الجموح	٥٧٤
إذا ما	جاهله	عمرو بن الأهتم	٣٦٦
إذا المرء	جوانبه	زبان بن سيار بن منظور	٧٢٠
أقدم	نادره	————	٨١
أكلت	المجاعه	————	٣٨٦
تبصرنى	جاهله	————	٧٣٠
فأقسمت	داعيه	الخنساء	٧١٠
فلم	صاحبه	علي بن أبي طالب	٦٧٧
قضى	مانجاذره	حميد بن ثور الهلالي	٧٠٦،٢٩١
كيف	ضجيعه	————	٣٣٢
لاتزال	دونه	————	٦٥٦
لعمرى	لايزايله	طرفة بن العبد	٤٤٠،١٨٠
وإذا	يساجله	زياد بن حنظلة	٧٨٨
ومن الناس	اليقظه	عمر بن الخطاب	٦٦٧
ومن يبق	وافره	————	٣٨٠
يارب	مسلمه	ضباعة بنت عامر القشيرية	٥٩٢
يسرّ	قائله	الحسن البصري	٢٤٢
الهـــاء المضـــمومـــة			
اليوم	ابليته	دويد بن زيد بن نهد	٤٣١
الهـــاء المفـــتوحـــة			
أبرّ	يلومها	شريح القاضى	٢٢
أبعد	أثقالها	الخنساء	٤٨١

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
إذا مت	كذوبها	————	٧١٢
إن التى	هوى لها	عروة بن أذينة	١٤
ألا هل	عليمها	كعب بن مالك	٦٣٣
تقول	أطيعها	جعيدة بن عبيدة الكلابي	٧٠٨، ٧٨٧
جاء	باريها	محمد بن أبي المغيرة	٤٠
خفض	مقاديرها	عمر بن الخطاب	٦٦٥
دنيا	مالها	علي بن أبي طالب	٦٧٨
ذاق	ملاقيها	الشماخ بن خليفة العنبري	٧٣٣
سقتم	مخزيها	حسان بن ثابت	٦٠٩
ظللت	سعودها	الراعي النميري	٧١٥
فاقنع	علامها	لبيد بن ربيعة	٣٩١
فخر	زلزالها	الخنساء	٤٨١
فلما لوين	أسوارها	حميد بن ثور الهلالي	٤١٠
لا أحرم	أخزيها	حجر بن ححية العبسي	٣٥
لايهتدى	ساريها	مالك بن خياط	٤٢٣
لعمرى	إسلامها	عبدالله بن خنيس العامري	٧٦١
لنا الرحم	ذنوبها	الكميت بن زيد	٣٦
لو كان	نواحيها	————	٢٠١
متى يأت	قضاءها	قيس بن الخطيم	٤٥٠
هممتُ	أولى لها	الخنساء	٤٨٢
هون	مقاديرها	الأعور الشنى	٧٣٥
ولم يسل	أعراضها	الشماخ بن ضرار	٤٥٥
وهون	مقاديرها	عمر بن الخطاب	٨٥٤

تابع الهاء المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
ويوم	سربالها	الحمام بن الحصين المري	٧٠٢
ياذا	بأقصاها	أبو الدرداء	٦٨
الهاء المكسورة			
كل امرئ	نعله	أبوبكر الصديق	٥٩٤،١٧٧
لقد وجدت	فوقه	عامر بن فهيرة	٥٩٤
الواو			
وهل نحن	حيوا	مروان بن الحكم بن أبي العاص	--
اللام ألف			
إن امرأ	عقلا	ــــــــــ	٨١٢،٢٢
إنهم	والسلسبيلا	عبدالله بن رواحه	٦٢٢
بان	إقبالا	قردة بن نفاثة السلولي	٧٠٠،٤٧٧
باتت	سبلا	النابغة الجعدي	٧٨٣
حسب الفتى	المحلا	ــــــــــ	٣٣٩
الحمد لله	سربالا	لبيد بن ربيعة	٤٨٤،٤٦٩
خلعتُ	الثمالا	ضرار بن الأزور	٥٩٢
الياء المفتوحة			
دعينا	راقيا	سلامة بن جندل	٤٢٦
عجيب	تزولا	حنظلة الكاتب	٨٢٨
فيارب	بدالا	ضرار بن الأزور	٨٩٠
كيف	تخاذلا	ــــــــــ	٨٤٦
لعمر أبيك	قليلا	اللات بن زيد بن علقمة	٧٤٥
لعمرك	واقيا	أفنون التغلبي	٩٠٩

تابع الياء المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
مرحبا	أهلا	عثمان بن عفان	٦٦٩
وذروا	عاجلا	ــــــــــ	٨٤٦
وقام	مرحلا	جابر بن ثعلبة الطائي	٤٤٥
يا ابن	الخالا	النابغة الجعدي	٧١٣
يبيت	العلا	عثمان بن عفان	٦٧١
		الياء المفتوحة	
ألا كل	فانيا	أمية بن أبي الصلت	٤٠٣
ألا	هاديا	جهيش بن أويس النخعي	٥٧٣
ألا لا أرى	الرواسيا	زهير بن أبي سلمى	٣٨١
ألم تر	وعاديا	زهير بن أبي سلمى	٣٨٢
إذا ما	جنانيا	ــــــــــ	٤٧٨، ٥٨٢، ٦٨٦
إليك	ضمانيا	عمرو بن أحمر الباهلي	٧٣٨
إن تنج	ناجيا	ــــــــــ	١٤
بدالى	بداليا	زهير بن أبي سلمى	٣٨٢
بدالى	فانيا	زهير بن أبي سلمى	٣٨١
توقد	شافيا	ــــــــــ	٨٤٧
حنانيك	رجائيا	أمية بن أبي الصلت	٣٧٤
خرجنا	الأحيا	ــــــــــ	٣٨
عميرة	ناهيا	سحيم عبد بني الحسحاس	١٢، ٨٥٤، ٨٥٥
فإن تنج	ناجيا	عثمان بن عفان	٦٧١
لو تصفحت	باهليا	خلف بن خليفة	٨٤١
وما	عياليا	الأشتر النخعي	٨٢٤
وسيان	المخازيا	أبي بن حمام العبسي	٤٣٩

تابع الياء المفتوحة

الصدر	القافية	الشاعر	الصفحة
هما فتيا	التواليا	النابغة	٨٠٠
الياء المكسورة			
فلو كنّا	حي	علي بن أبي طالب	٦٧٨

		الصفحة
أنا النبيّ لا كذب	محمد صلى الله عليه وسلم	٦
الحلم بعد الجهل قد يثوب	الأغلب العجلي	٧٣٤
الحمد لله الذي استقلت	العجاج	٧٠٥
ركضا إلى الله بغير زاد	عمير بن الحمام	٥٦٩، ٦١٧
اسمع أنبيك بآيات الكبر	الهيثم بن الأسود	١٦٧
ما علتي وأنا جلد نابل	عاصم بن ثابت	٦٢٩
ويحك عذ بالله ذى الجلال	——	٥٧٤
لاهمّ هذا خامسٌ إن تمّا	——	٦
إني بربي والنبي مؤمن	الحارث بن هشام	٥٨١
لا عيش إلا الجنة المخضرّهْ	عدي بن وداع العقي	٥٢٩، ٥٨٠، ٦٣٩، ٧٠٠
ياحبذا الجنة واقترابها	جعفر الطيار	٦٢٢
ياسيد الناس وديان العرب	أعشى بني مازن	٥٢٦
يالعباد الله فيم يرغب	ناجية بن جندب	٦٣٧، ٨٩٤
يانفس إلا تقتلي تموتي	عبدالله بن رواحة	٦١٩

الأعلام	الصفحة
إبراهيم بن أدهم	١٠٥
إبراهيم بن يزيد النخعي	٣٣١
ابن عربي (الملحد)	٢٦٠
ابو عبدالرحمن السلمي	٥٤٧
أبوعثمان النهدي = عبدالرحمن بن مل	--
أبو قلابة الهذلي = عويمر بن الحارث	--
الأبيرد بن المعذر الرياحي	٤٤
أحيحة بن الجلاح الأوسي	٢١٩
أزيرق اليمامة = موسى بن جابر الحنفي	--
أعشى همدان = عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث	--
الأجدع الهمداني	٤٧٨
الأغلب بن جعشم العجلي	١٦٣
أفنون التغلبي = صريم بن معشر	--
أمية حرثان بن الأسكر	٤٩٦
أنس بن زنيم الكناني	٤٩٥
البرج بن مسهر الطائي	١٨٤
بشر بن أبي خازم الأسدي	٣٧٣
بكر بن جبلة الكلبي	٥٧٦
بلال بن سعد بن تميم السكوني	١١١
تميم بن أسعد الخزاعي	٣٧١
جبار بن سلمى بن مالك	٦٢٠

الأعلام	الصفحة
جثامة بن قيس الكناني	٤٥٠
جريبة بن الأشيم الفقعسي	٣٨٤
جرير بن عبدالمسيح الضبعي (المتلمس)	١٧٥
جهيش بن أويس النخعي	٥٧٢
حاجز بن عوف الأزدي	٤٥٠
الحارث بن عباد	٤٣٦
الحارث بن كلدة	٤٥٨
الحجيجة = صفية بنت ثعلبة	--
حريث بن محفظ المازني	٤٩٥
الحسين بن علي الأصبهاني (الطغرائي)	١٦٢
حصين بن بدر (الزبرقان)	١٦٠
الحصين بن الحمام المرى	٥٢
حماد بن سلمة بن دينار	٢١٦
حميد بن ثور الهلالي	٢٠٩
حنظلة بن أبي عفر الطائي	٨٧٠
حوط بن رئاب الأسدي	٤٧٦
الخيار بن أوفي النهدي	٢١٠
ذو الأصبع العدواني	٥٥
ذو الخرق الطهوي	٤٢٤
ذو الرمة = غيلان بن عقبة	--
راشد بن عبدالله السلمي	٣٧١

الأعلام	الصفحة
الربيع بن أبي الحقيق	٤٥٧
الربيع بين خثيم - خيثم	١٧٨
الربيع بن ضبع الفزاري	٤٩٤
زبان بن سيار المري	٤٣٨
الزبرقان = حصين بن بدر	--
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٢٦٥
سعيد بن العاص بن أمية	٣٨٥
سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري	٣٣
سفيان الثوري = سفيان بن سعيد	--
سلمة بن دينار	١٠٤
سنان بن أبي حارثة المري	٣٥
سهم بن حنظلة الغنوي	٢٠٨
سويد بن أبي كاهل	٣٤٩
سويد بن كراع العكلي	٤٩٤
شمرو بن عمرو الحنفي	١٧٥
صريم بن معشر بن ذهل	٣٧٥
صفوان بن صفوان الأنصاري	٤٠
صفية بنت ثعلبة (الحجيجة)	٣١
ضابيء بن الحارث البرجمي	١٨٣
طاووس بن كيسان	١٩٦
طرفة بن ألاءة بن نضلة	١٦٥

الأعلام	الصفحة
الطغرائي = الحسين بن علي	--
عبدالرحمن بن عبدالله بن الحارث (أعشى همدان)	١٨١
عامر بن عبد قيس	١١٤
عبدالرحمن بن مل ملى (أبوعثمان النهدي)	١٦٧
عبدالله بن ثعلبة الحنفي	١٨٣
عبدالله بن جدعان	٢٢٩
عبدالله بن الزبعري	٣٧٩
عبدالله بن الزبير الأسدي	٢١٠
عبدقيس بن خفاف البرجمي	٢٤٣
عبيد بن الأبرص	٩٤
عدي بن الرعلاء الغساني	١٥٥
عدي بن زيد العبادي التميمي	٩٦
الأعرج الطائي = سويد بن عدي = عدي بن عمرو	--
عدي بن عمرو بن سويد (الأعرج الطائي)	٤٨٤
علاف بن شهاب = غلاق بن شهاب	--
علي بن الغدير الغنوي	٢٠٨
عمران بن حطان	١٦٤
عمرو بن زيد الكلبي	٣٨٤
عمرو بن شأس	٤٩٦
عمرو بن قمئة	٤٤١
عمير بن ضابيء اليشكري	٧٦٤

الأعلام	الصفحة
عويمر بن الحارث الهذلي (أبو قلابة)	٤٣٤
غلاق = غلاّف بن شهاب التميمي	٣٨٢
غيلان بن عقبة (ذو الرمة)	١٦٢
فروة بن عمرو الجذامي	٨٩٥
قردة بن نفاثة السلولي	٤٧٧
قطن بن حارثة العليمي	٤٧٨
القلمس بن أمية الكناني	٣٩٩، ٤٠٠
القمقام بن العباهل	١٧٦
قيس بن أبي حازم البجلي	٧٧٨
قيس بن الحدادية = قيس بن منقذ	--
قيس بن الخطيم	٢٠٨
قيس بن منقذ بن عمرو السلولي	٣٨٩
كعب بن زهير	١٦٤
الكميت بن زيد	٣٦
كنانة بن عبد ياليل الثقفي	٤٩٣
المتلمس بن أمية = القلمس بن أمية	--
المتلمس = جرير بن عبدالمسيح	--
متمم بن نويرة اليربوعي التميمي	٤٣
المثلم بن رياح المرّي	٥٥
مجمع بن هلال التميمي	٣٦٥
محمد بن أبي طالب	٣٣٦

الأعلام	الصفحة
محمد بن أبي المغيرة	٣٩
محمد بن بشير الخارجي	١٧٨
محمد بن الحنفية = محمد بن أبي طالب	--
محمد بن علي السنوسي	٨٧٥
مزاحم العقيلي	٣٤٩
مسافر بن أبي عمرو بن أمية	٤٩٥
المسجاع بن سباع	٣٧٨
مسروق بن الأجدع الهمداني	١١٠
مطرف بن عبدالله بن الشخير	١٨١
موسى بن جابر بن أرقم (أزيرق اليمامة)	٤٩٢،٥٤
النمر بن تولب العكلي	١٧٠
نهشل بن حري الدارمي التميمي	١٦٥
نهيك بن إساف	٦٨٦
الهيثم بن الأسود النخعي	١٦٦
يزيد بن معاوية النخعي	١١٣
يونس بن عبيد بن دينار	١٠٨

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
كلمة شكر	–
المقدمة	أ – م
التمهيد والمدخل	١ – ٢٨
الباب الأول : نظرة القرآن الكريم إلى الدنيا	٢٩ – ٣٤٦
الفصل الأول : المعنى والمفهوم	٣٠ – ١١٥
أولاً : المعنى	٣١ – ٥٠
١ – الدنيا لغة واشتقاقاً	٣١
٢ – سبب تسميتها	٣٣
٣ – بعض معانيها :	٣٤
أ – قريبة	٣٤
ب – الأرض	٣٦
جـ – الزمان	٤١
د – المال	٤٦
هـ – مقابل الآخرة	٤٨
ثانياً : المفهوم	٥١ – ١١٥
١ – مفهومها عند الجاهليين	٥١
٢ – مفهومها في القرآن الكريم :	٥٧
أ – مفهوم الحياة الدنيا الخاص	٥٨
ب – مفهوم الحياة الدنيا من خلال السياق	٦٢
هل القبر وعذابه من الحياة الدنيا ؟	٦٥ – ٧٥
ج – مفهوم الدنيا الخاص	٧٥
د – مفهوم الدنيا من خلال السياق	٨٢
هـ – مفهوم الدنيا والحياة الدنيا من خلال السياق المشترك	٨٧